

الكويت والعراق

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة

لصاحبها
عبد العزيز الرشيد و . البحري «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 19, POST BOX, — BUITENZORG Java.

Prop. & Editors :

A. Arrashid & J. Bahry

العدد ٦

vol : 1

شوال ١٣٥٠

Februari 1932

المجلد الاول

No. 6

الاداره

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة

العنوان البريدي والبرقي :

١٩ صندوق البريد - بوتنز ورخ (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاندونيسي : ١٠ روپيات

الخارج : ١١ روية هندية فضة

او ما يقابلها من عملة جاوة

ستتها عشرة اشهر



جلالة الملك نادر خان
احد ملوك الاسلام
الذين تعقد عليهم
آلاء مال في انها ض
الدين من وهده
ورفع القضية
والاخلاق.

تنشر رسم جلالة
بمناسبة خطابه القيم
الذي القاه في احتفال
حافل من وجهاء
كابل عاصمة ملكه
المحروس ونشرناه ص
٢٦٨ وهو خطاب
جليل يصور لنا مبلغ
الروح الدينية
الوثابة التي يتمتع بها
جلالته . ويشرح
مقدار معرفته بها
للدين من اثر جميل
في سعادة الامة .

السعادة التي بها تحمي الممالك وتحفظ الرعايا ويستتب الامن بين مختلف الائم والشعوب .
السعادة التي ما نزلت النكبات المؤلمة بالمسلمين الا باهمالهم اياها . خطاب جعلنا نظير فرحا
وتفعم نفوسنا سرورا لصدوره من ملك بيده وبأيدي اخوانه ملوك الاسلام اليوم حياة الدين
باقامتهم له وموته بزهدهم فيه : نحن آمنون على مستقبل افغانستان من الاضطراب وعلى اهلها
من الشغب مادام الاعتدال رائد رجالها والدين في جميع احوالهم قائدهم والاخلاق الفاضلة
همتهم . ولا يساورنا خوف في ان يقع هناك مثل ما وقع في سالف الايام . ايام التطرف
والطيش . ايام الطفرة والحال : نعم لا يساورنا شيء من هذا بعد ان تولى جلالة الملك نادر خان .
زمام الحكم فيها وبعد ان اظهر من غيرته الدينية والاخلاقية ما اظهر . حقق الله آماله
وسددا قواله واعماله .



﴿ البراهين على وجود الأله ﴾

— ١٥ —

﴿ الدليل الرابع عشر الأعداد والتهيئة في الموجودات ﴾

قال الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله: قال بعضهم حسب الباحث ان ينظر في قضيتي الأعداد والتهيئة اللتين يراها في كل مافي الدنيا لغاية مستقبله . فان هذا الأعداد لا يمكن ان يأتي من الاشياء نفسها وهو نتيجة حكمة فائقة المدارك والمشاعر فالطفل في احشاء امه مزود بالرئة وهو مازال بالأحشاء لا يستخدمها وانما زود بها لكي يستخدمها اذا خرج الى الدنيا وهكذا يقال عن عينيه واذنيه وقد ميه ويديه فيرى المعتبر ان عملها في مستقبل بعيد وهذا من اقوى الأدلة على تدبير خالق حكيم اذ ليس هذا من الأشياء نفسها لأستحالة كون الشيء فاعلا وقائلا ، ولا من موادها لخلوها عن المدارك ، ولا من امه لانها لا علم لها بما يجري في ظلمات احشائها ثم ان غرائز الحيوانات ايضا من هذا الباب اذ لا يكتسبها الحيوان بتعليم او تلقين لكونه غير قادر ان يتصور او يتبصر . وناهيك ان الحيوان الذي يعيش على انفراده معتزلا عن غيره هو مزود بهذه الغرائز ، ومنه ما يصنع وكره . بمهارة تكل دونها احذق العقول البشرية مع أنه لا يدري ماذا يفعل من هذه الأفعال الغريزية التي طبعت فيه ليداوم بها حفظ نوعه فالأختبار اذن لم يعلمه شيئا اذ هو معتزل عن غيره فمن اين له هذه المعرفة السامية ، لاجرم ان ما يعرى عن المعرفة لا يتجه الى غاية مالم يسد إليها من موجود عالم مدبر كما يسد السهم من الرامي اه «وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم» اه

كل العلوم سوى القرآن مشغلة * الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا * وما سوى ذاك وسواس الشياطين

قال ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي

نهاية اقدم العقول عقال * وغاية سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسمنا * وحاصل ديننا اذى ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا * سوى ان جمعنا فيه قيل وقال
فلكم قد رأينا من رجال ودولة * فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها * رجال فزالوا والجبال جبال

مما ينسب لابن عربي صاحب الفتوحات

نسبوني الى ابن حزم واني * لست ممن يقول قال ابن حزم

لا ولا غيره فأن مقال * قال نص الكتاب ذلك حكمي
او يقول الرسول او اجمع الخا * ق على ما اقول ذلك علمي

ثلاث من المحال

مما يقال ولا حقيقة تحته * معقولة تدنو الى الأفهام

الكسب عند الأشعري والحال عند الهاشمي وطفرة النظام

الحكم بين فاضلين

— ٤ —

المسألة الرابعة في الاذان الثاني يوم الجمعة

استدل الشيخ عبد الله

(١) بحديث السائب وفيه ان الاذان واحد في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابي بكر وعمر وفي زمن عثمان لما كثر الناس زاد اذاناً بالزوراء .

(٢) نص علماء الحنابلة ان الأفضل ان يكون الاذان الثاني بين يدي الخطيب .

اجاب الشيخ الهلالي

(١) ان حديث السائب لا متعلق فيه للمبتدعين لان عثمان زاد الاذان لكثرة الناس وفي السوق للتنبيه وهذا الاذان بجوف المسجد وليس في ذلك سوى التشويش على المصلين .

(٢) نقل عن بعض العلماء القول ببدعته . هذه نتيجة ما كتبه الهلالي من الرد والحق ان اتباع هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى لكل مسلم وان اذان عثمان كان لحاجة وفي غير المسجد قال الامام الشافعي في الاثم وكان عطاء ينكر ان يكون عثمان احده ويقول احده معاوية تم قال وايهما كان فالأمر الذي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الي انتهى كلام الامام في الطفه واعذبه واين هذا القول من قول الهلالي في هذه المسألة . قد اخطأ المفتي المرمى فان كان ذلك لقصور او زجاء بضاعة فاللهم غفرا وان كان تجاهلا وتعاميا لنصرة مالفى عليه الأبناء فهو لبس للحق بالباطل وتعرض لمقت الله وغضبه) فامفتي لم يقل شيئا سوى قوله والحمد لله بعد ان ذكر حديث السائب وسواء قالها بأبتهاج او لورود الدليل في اثبات الأذنين بزمن عثمان فهي كلمة طيبة توجب لقائلها الأجر الجزيل فلماذا يا حضرة الفاضل تتألم منها ومن هم الأبناء الذين تجاهل المفتي عن الحق لنصرة ما هم عليه اليسوا من اهل القرون المفضلة وحضرتك تعترف ان هذه المسألة جرت في زمن هشام وفيه من علماء الدين من لا تأخذهم في الله لومة لائم (١) فالحقيقة انها وان كانت بدعة بدعني انها حدثت بعد النبي ولكن ليس الأمر فيها بكبير ونهاية الأمر انها مكروهة

(١) فما باللهم سكتوا، عن هذه البدعة التي فيها التعرض لمقت الله وغضبه ولأن سكت الصحابة عن اذان عثمان لكونه من الخلفاء الراشدين وأذانه الحاجة . فكيف تسنى لهم السكوت على اذان زياد بالبصرة * المؤلف

ولذا قال الإمام الشافعي عليه الرحمة فان اذنا جماعة من المؤذنين والإمام
على المنبر او اذن كما يؤذنون اليوم اذانا قبل اذان المؤذنين كرهت له ذلك •

المسألة الخامسة في نقل القرب واهداء ثوابها الى الاموات ❦

لم اذكر هنا ما كتبه العلامة الشيخ عبد الله بن خلف من الأدلة لانها
لم تؤيد بدليل عن الله ورسوله والشيخ الهلالي لا ينازع في وصول ثواب
القرب الواردة بدليل كالصدقة والعق والحج والصوم والدعاء وانما النزاع
في وصول ثواب القراءة الى الاموات وقد استدلل الهلالي بادلة ينشرح لها
الصدر وينقاد لها العقل واتباع الحق احق وما على متبع الحق لوم وان قال
بوصول الثواب جماعة من اهل العلم لا ينكر فضلهم فلسنا ملزمين بتقليدهم
بلاحجة عن الله ورسوله سيما في هذا الزمن الذي صارت فيه الختمات تباع
كبيع السلع وتدخر للغلى كادخار الأطمعة ولهذا كان عندنا اربع الختمات بريال
واحد فلما صار الحرب وغلت السلع زادت اسعار الختمات فصارت الواحدة بريالين
وباعة الختمات يجمعونها كما يجمع التجار الأموال لمواسمها وموسم البيع للختمات
عندنا هو شهر رمضان واغرب من ذلك ان البائع بعد صك البيع وقبض
الثمن يحضر بمحل المشتري ويدخن له بالعود الهندي ويرش عليه ماء الورد
وهو شارع في اهداء الثواب للارواح التي يدينها المشتري وهو يوزعها على
الارواح كما توزع الزكاة على الفقراء والمساكين ولقد عجبت من هذا المبيع الذي
لا يتحول للمشتري بعد نقد الثمن حتى يهديه البائع واني ارى عمل هؤلاء في هذا
الزمن على حد قول القائل •

(حرافات واوهام) ☆ تعيب العقل والعلماء

❦ يوسف بن عيسى ❦

* الكويت والعراقي * - هذا آخر ما حكم به مصلح الكويت

الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بين هذا بين الفاضلين رحم الله
الراحل منهما ووفق من بقي الى الخير والأستاذ كلمة في آخر حكمه نرى
أثما ما للفائدة اثباتها قال حفظه الله .

هذ وبعد انتهائي من كتابة هذه الكلمات ارسلتها للشيخ عبد الله بن
خلف وطلبت منه ان يبدي ما يلا حظه عليها فجاءني منه كتاب واليك خلاصته
(١) ذكرت ان الفاضل الهلالي لم يجب عما حققه الحافظ في الفتح والذي
تخطر ببالي انه اجاب عنه بما اختاره الشوكاني من بقاء نفي الرفع في حديث
انس في الاستسقاء وتحقيق الحافظ لحديثه في باب رفع الأيدي في الدعاء
لا في الاستسقاء كما وقع لي وهما .

(٢) ذكرت انك لم تجد في كلامه ما يحط من كرامة الأئمة فما هو الخط
اذا لم يكن قوله في مذاهبتهم وادلتها شبهات وبطلانها بالكتاب والسنة
وليس عليها دليل صحيح الخ كلامه في مسافة القصر حطافهم دائرون بين امرين
الجهل او مشاقة الرسول ولقد شنع على علماء المذاهب قاطبة واسقطهم من
درجة الاعتبار وانه لا يقبل ما نقلوه عن أئمتهم وان مذاهبتهم مبدلة ومحرفة
مع ان اولئك العلماء فيهم المفسرون والمحدثون والأصوليون والنبهاء ممن
لا يشق غباره وان الطعن على احاد المسلمين ولا سيما الأموات مما نهى عنه
شرعا فكيف الطعن على أئمة المسلمين . وهل تكون نصرة الرسول بالطعن على
حملة شريعته .

(٣) قوله في حديث السائب وكلام القسطلاني عليه لا متعلق فيه للمبتدعين

وهذا الأذان يحوف المسجد ليس فيه الا التشويش على المصلين مع ان هذا
الأذان هو الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان بلال يؤذن على باب

المسجد بعد جلوس النبي صلى الله عليه وسلم والذي احبه الشافعي هو الذي
بعد جلوس الأمام على المنبر دون الأول وقد حقق المسألة الشيخ بن تيمية في
المنهاج بما لا مزيد عليه •

(٤) ذكرت اني لم اذكر دليلا عن الله ورسوله عند فعل القرب واهدائها
واني قد املت الدليل في محله في كتاب الروح لابن القيم فقد ذكر ادلة المانعين
والمجيزين • اهـ
ونحن في الحقيقة لانستحسن التهجم على الائمة رحمهم الله بالطعن ولا نرى
من الاءدب التشنيع عليهم فيما ينقل عنهم مخالفا لبعض ما صح من الأحاديث
فاعتقادنا بأ ما متهم وان لم نعتقد بعصمتهم تضطربنا الى تحسين الظن فيهم وانهم
لم يتركوا ما صح عن الرسول من احاديثه الا لعذر من الاءذار التي
احصاها لهم شيخ الأسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه رفع الملام عن
الائمة الاءعلام لا انهم تركوها عن هوى وعناد كما هو شأن من لم يرفع بما جاء
به الرسول (ص) رأسا وباتفاق كلمة الائمة انهم من ائمتها واهل الاجتهاد فيها
فللميصب منهم في اجتهاده اجر ان وللمخطئ اجر كما ثبت في الحديث الصحيح
(اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر)

نقوا هذا في حقهم وليس معناه انه يجب على مقلديهم الاءصرار على تقليدهم
حتى فيما اتضح لهم الحق بخلافه ففي هذا من الضرر الديني ان يجعل غير
الرسول ممن لم يكن معصوما مثله عليه السلام في وجوب الاءخذ بما يقول
والاءقتداء به في كل ما يرى من غير بحث ولا تنقيب والائمة انفسهم نهوا عن
مثل هذا وصرحوا بأنه اذا صح الحديث فهو مذهبهم وامروا اتباعهم ان
يرموا بكلامهم عرض الحائط تحذيرا مما عليه كثير من اتباعهم اليوم •

فالمقلد الحقيقي لهم والمؤمن الذي خالطت يشاشته الايمان قلبه هو من

يتمسك بعروة الحديث اذا صح عنده ويهتدي بنوره الوضاح غير ملتفت الى اي قول منها عظم صاحبها امثلا لا لقوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)

وفي الختام نقدر للأستاذ الجليل الشيخ محمد الهلالي صراحته ونعترف بمحرصه على اتباع الحق وبمعرفته الواسعة الا اننا نرغب اليه كل الرغبة ان يخفف لهجته في انتقاده مخالفه وليستعمل الرفق في جدالهم فذلك ادعى الى قبولهم ما يدعوا اليه ورجوعهم عما يحذرهم منه وليتخذ خطة مصلح الكويت الجليل في حكمه مثلاً يحتذى به: خطة الرفق واللين. خطة الحكمة والسداد فما كان الرفق في شيء الا زانه ولا انتزع منه الاشانه) وفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير والهدى.

مكتبة الكويت الوطنية رسالة الملايو في الحج

- ٢ -

كسناغن دان امان فد ماس كبساران راج عبد العزيز
تله اداله درفد توفيق الله دان كموراهنش مهاتشي قدرتش بهو دفرنتهكن
فكر جائن دوا حرم يغ مليا اكن حضرة امفويا كبساران ياي راج عبد العزيز
بن عبد الرحمن الفيصل السعود راج حجاز دان نجد دان سكل ججاهنش مك
تله برديريله اي دغن مودهكن جالن بكي منونيكن فرض اين درفد منتفكن
امان دان كسناغن هغك جدي فد كواسائن امان مريكت دان تتف لاك
برلقك ٢ مريكت فد كلواسن كهيدوفن دان صحة يغ تيااا يگيش.

دان تله اداله امان ايت دهاو درفد ماس راج يغ عادل اين جد راف دسكل
فيهق درفد نكري يغ مليا اين مك فوق اورغ حج كتاكوتن فد جالنش كسك
مدينة دان درفد مدينة كسكه بر ككالن درفد فيهق اورغيغ جاهت درفد

دان اورغ بسر ۲ فد کرجائن حجاز لالی مریکئت دغن کلواسن مریکئت
 دان منفعة یغ کبالی کفد دیری مریکئت دان سکل اورغ اسلام فد سکل فیهق
 بومی ملهت اولیه مریکئت اکن یعدمکین ایت دان مأنکار اکندی دان تیاد
 باکئی مریکئت فد ماس ایت دایا دان اوفیا دان کوس متهیلکن کظلیمن این
 درفد تگکو سکل اورغ حج مک برغسیاف فرقسا برغیغ مرسای اکندی اولیه
 سکل اورغ ۲ حج درفد کتا کوتن دان برغیغ میلنتاغی اکن مریکئت درفد
 کظلیمن دان کتا کوتن دهلو درفد ماسوف نگری حجاز دباوه فرنٹاهن راج
 این دان برغیغ دلیهتن فد ماس این درفد امان دان عدیلن دان سلامت سکل
 هرتا دان پاوا درفد سکل کفیاھن نسچای ای مقتهوی بهوس یغ دمکین نعمه
 یغ امت بسر دکفه اکندی اتس اهل حرمین دان اتس سکل اورغ یغ زیاره
 اکن بیت الله دان سکل اورغ حج اکندی درفد سکل فیهق معمور درفد
 اورغ اسلام کران ایتوله جدیله امان یغ عام ایت تمفت بندیغن دان خباران
 اورغیغ برکندر مشکور اولیه مریکئت اکن الله اتس برغیغ دکر نیا کن اتس بومی این
 درفد امن دان تفت دان سلامة فد دیری دان برخبر ۲ مریکئت درفد بگس
 یعدمکین ایت فد کسناغن کلا کوان سکل اورغ یغ داتع کفد بیت الله یغ حرام
 دان اورغیغ اقامه فدان دان فد کواسائن اورغ حج درفد برغمان جالن دتغ
 ای دافت بهو برجالن برفنده فد سکل تفی نگری تیادا دتا کوتی اکندی اولیه
 سوات دان تیادا ملنتاغی اکندی اولیه سؤرغ مک فرگی ای انترا سکل نکری
 حجاز سیغ دان مالم برکنذرا اتو برجالن مسافر اتو اقامه مک تیادا ای
 دافت اورغیغ ملنتاغی اکندی فد جالنن اتوا مظالم اکندی فد دیرین
 هرتان اتوا بنداٹ دغن عکس کلا کوان فد ماس یغ تله لالو مک حج یغ

تيادا دكر ساكن . فد ماس يغ دهلوكران برغيث مندافاتي اكندي درفد
كظليمن جديله اي فد ماس سكارغ اين موده .

❦ ٤ — فاكى منوكر ❦

منيلك اوليه كرجائن كفد مريغنكن مشقه اتس سكل اورغ حج مك
برسغكوه ٢٥ اي فد مفندقكن فرجلانن انترا جده — مكه دان مكه — مدينه
دان ينيع — مدينه مك كنني بهو مسافر اورغ حج دان لالو بيراف هاري
فد ماس مسافرپ مك تله دفا كيكن منوكر مك سنغ له كييقكن اورغ درفد
فنيجغ كسوساهن دان مشقه مك برتمبه له سكل هاري كسناغن اورغ حج سفيا
اي مهايس اكندي فد طواف دان عباده دان بر كنل ٢ دغن اهلي نكري
دان برسوكا ٢ فد سكل تمفته يغ مليا دان اغكو تمبه اتس يعدمكين ايت
بهوسپ فا كيكن متوكر ايت مسنغن اورغ ٢ حج سكلينپ ستموا اورغيغ
تركمدين داتشپ كفد نكري اين دان استموا يكي اورغيغ له دان اورغيغ
ضعيف دان كتق .

مك برتمبه اتس امان يغ راتا فد اين نكري يغ مليا مك تله جديله
سبب برفنده فداث موده لاك سمفرنا دان دسنا بيراف متوكر يغ برجلان سيغ
دان مالم منغكوغن بيراف ريبو درفد اورغ حج كفد بيت الله دغن
كتيدائن داميلكن هرتا اورغ حج ايت دغن جالن تيفو دايا كرن اوقه كندار
سكل متوكر ايت دتتكن دغن سور وهن كراجائن تيادا هاروس بگ سورغ
مپلاهي اكندي دان برغسياف بركهندق برفنده دغن سكل كندرائن يغ
لاين اكن تتافي متوكر ايت بايق مودهكن سكل كغيهان يغ ددفا تي اكندي
اورغ حج فد ماس يغ تله لالو دان ددافاتي بيراف سكو توان مك متوكر منجاكا
اكندي سات كمفولن يغ ترتتو درفد فيهق كرجائن دان اين كمفولن دان
سكتوان متوكر ايت دباوه تيلك كرجائن دان جگائن يغ دهلوس . يتلى

جلالة الملك نادر خان ملك الأفغان
يحض قومه على التمسك بالدين والقرآن

في جمع حافل من رؤساء الدولة الأفغانية ووزرائها وبين كثير من
علمائها وخدام المعارف فيها دعاهم الملك نادر خان ليشاورهم فيها يجب
ان تسير عليه الدولة في مستقبلها وقف جلالتة في ذلك الجمع المحتشد في كابل
عاصمة ملكه فلقى عليهم هذه الدرر الغالية التي تستحق بحق ان تكتب بماء
الذهب فقال ادام الله ملكه ونعم ما قال :

(اني منذ سنين لاسيما بعد جلوسي على اريكة السلطنة كنت الاحظ وافكر
فيما هو سبب انحطاط الملة وتنزلها ؟ واي شيء يصلح ان يكون باعثا لرقيتها
وموجباً لتعاليتها . ويرشدها الى السعادة الأبدية . ولا زلت هكذا في الفكر
والبحث الى ان علمت ان سبب ذلك الانحطاط والتنزل انما هو الأهمال في
الأعمال والفتور في الاقتداء بكلام الله المتعالي . وقد شاهدت عند ما كنت في
اوربا ان الأورباويين قد استفادوا من القرآن العظيم مسائل يبنون
عليها امورهم في السياسة والتمدن ونحن عنها غافلون . مع انا ندعي ان
القرآن كتابنا ونحن مؤمنون به ولن يكمل الأيمان الا بالعمل به والعض
عليه بالنواجذ . اذ ذاك عزمتم على ان ابني عليه اجراء الأمور والأحكام
مادمت على اريكة السلطنة واجتهد في نشره بين المسلمين حق النشر فانه الأصل
في الوصول الى الرقي الحقيقي وهو الأساس في نيل الكمال الأنساني .
ولا يمكن هذا الأمر العظيم الا بمعاونة معنوية من نقاد الجامعة وحقاقتها وقد
دعوتكم للمشاورة في هذا الأمر فعليكم بالمعاونة والأهتمام بقدر استطاعتكم
البشرية . وقوتكم العلمية والله اسأل ان يوفقني واياكم لما فيه منفعة الملة

الاسلامية . ويرشدنا الى ما فيه سعادتنا الابدية اهـ . باختصار •
 (وبعد البحث وعرض الآراء والأفكار اتفقت كلمة الهيئة الموقرة على مماشاة
 فكرة جلالة الملك العالي ومعاونته المعنوية الى حد الامكان . كيف لا وقد ندب
 الى امر لا يحسن انكاره بل يجب على كل من ينتسب الى الاسلام ان يقابله
 بكمال الاهتمام لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى الآية) وقوله تعالى
 (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) وهذا
 من كمال ديانة جلالة الملك وحرصه على مستقبل الاسلام . واهتمامه في اصلاح
 الخواص والعوام . وهو شعار من سمت همته . وعلت عزيمته قال المتنبي •
 على قدر اهل العزم تأتي العزائم ☆ وتأتي على قدر الكرام المكارم
 وتعظم في عين الصغير صغارها ☆ وتصغر في عين العظيم العظائم
 والمسألة كما ترى مهمة تجب المسارعة اليها والانتكباب عليها فقد قال الله
 عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعا الآية) وحبل الله هو القرآن وقال تعالى
 ايضا (وان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الآية) وقال رسول الله (ص)
 (اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد (ص) الحديث)
 وقال ايضا تركت فيكم امرين لئن تضلوا ما تمسكن بهما كتاب الله .
 وسنة رسول الله . ولا شك ان التاريخ العصري قد اثبت اثباتا قطعيا ان احكام
 القرآن حازت قصب السبق في ميدان التجربة وظهرت حقا ثقتها وكونها
 قوانين آلهية جامعة لحكم ومصالح ترشد جميع البشر الى الكمال الداخل تحت
 القدرة ودائرة الاستطاعة في هذا العالم وان فلسفتها قد نجعت في قلوب خواص
 الملل الأجنبية . واحاطوا بها اثرما شمروا اذ يالهم لتحقيقها زعما منهم
 وطمعا بان يخلقوا ما يتسلحون به في تأييد انكارهم على الاسلام وتقوية اصرارهم
 في حجدهم لشريرة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام فلم يفوزوا بها

يريدون بل أجبرت طبائعهم الانسانية على وضع الأقرار موضع الإنكار •
وهذا كما ترى من علو آيات القرآن وسموها حيث شهدت الأعداء واقرت
الخصماء بأنه كتاب لا ريب فيه نزل ليهدي للتي هي اقوم ، شعر

ومليحة شهدت بها ضراتها ☆ والفضل ما شهدت به الأعداء

نعم لا يخلو العالم من وجود جاحد وامكان معاند ومع هذا لا يقدر فيما
حازه القرآن من الشرف العالي المعلوم بين السوافل والأعالي — شعر
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ☆ وينكر الفم طعم الماء من سقم
إذا لم تكن للمرء عين — صحيحة ☆ فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر

ومن المعلوم انه لا اعتبار لمن لم يتصف بالانسانية حق الأتصاف ولم ينور
باطنه بنور الأنصاف ولا كلام بيننا وبينه — شعر

لو كل عاوعوى القمته حجراً ☆ لا أصبح الصخر مثقال بدينار
وانما كلامنا مع من يدقق النظر ويحقق الفكر في مسائل علم البشر وما
يذكر الا اولو الألباب ويكفي لنا شاهداً في اثبات الدعوى ما حررناه سابقاً
من شواهد التاريخ العصري مع ما شاهدته بعين الشهود من اخذ الملل الأجنبية
لبعض الأحكام القرآنية والشرائع المحمدية بين النصاري (مثلاً) حتى
علمائهم وحذاقهم وفلاسفتهم في مثل الصوم فقد شاعت المعالجة بالصوم في
اقطار الأنجليز وحرمة الخمر ولحم الخنزير والزنا وفرضية الغسل للمجنابة
حتى الختان فقد كثر التقليد فيهما في فرنسي واميريكا وتطهير الأسنان
ايضا وهذا قد شاع شيوع الواجب الطبيعي في عالم الانسانية لا يكاد يتركه
في الدول المتمدنة الا القليل من الكثير وقد تحقق بتفتيش الدكتور الحاذق موزين
الروسي وغيره ان اساس الدواء الناجع لتطهير الأسنان حالاً يصنع من جوهر
خشب السواك الذي عينه الشرع المحمدي وقلمنا يوجد من الفلاسفة العصريين

من لا يسلم فلسفة الصلوات الخمس وفوائدها الطبية والصحية وان الجمناستيك من الحرف التي قد عمت في العالم المتمدن وواجبت من حذاق التربية وحفظ الصحة وان المشي بعد الطعام هو من وصايا الحكماء والصلاة كما ترى على ما احاطت به من انواع الشكر على نعم الخالق الذي لا ينكرنا نعمه ولا ينسى احسانه تفيد منافع الجمناستيك وفوائد التمشي بعد الطعام فكأن المصلي يصطاد صيوداً متعددة بسهم واحد وهذا مما ثبت انه ليس في عالم البشر اساس يليق لبناء الأمور عليه والرجوع في شؤون الترقى والتعالى اليه الا القرآن المجيد الذي انزل لهداية الانسان الى السعادة الأبدية وما وافقه من الأحاديث الصحيحة الواردة عن رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والقائد جامعة البشر الى الهدى والأسف من المسلمين غاية الأسف حيث فرط البعض منهم وافراط الآخر فمنهم من شدد في الدين حتى نسب اليه ما ليس منه ونسي قول الله عز وجل (وما جعل عليكم في الدين من حرج الآية) وقوله (لا يكلف الله نفساً الا وسعها) وذهل عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالملة الحنيفة السمحاء (وقوله) ان الدين يسر وان يشاد الدين احد الا غلبه الحديث •

ومنهم من افراط فيه واتبع البدع وهوى نفسه ولم يستمع قول الله عز وجل (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) . وقوله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . الآية ولم يتعظ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد (الحديث) وقوله تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنته رسوله ومنهم من قد الاورباويين في اتباع الشهوات والانهك في اللذات فياليتهم قلدوهم في الحرف والصناعات وما هو من وسائل التقدم والرقى وبالجملة ضل الخواص منهم فضل العوام

فكأنهم اتحدوا هذا القرآن مهجورا (نعوذ بالله من ذاك) وهذه هي الأحوال الفاجعة التي سببت لتنزل المسلمين ورجوعهم القهقري وذهاب ريجهم وزوال سلطة الأسلام من أيديهم حتى امسوا اسرى في أيدي الغير صاغرين بعد ما كانوا غالبين للاعداء قائدين البشر غربا فشرقا بحيث ارتفعت راياتهم المليية في الجوانب كلها فمن لهم يداويهم بأدويتنا جعة ويعظمهم بمواءظنا فعتا فيرشهدهم الى مسلك اسلامي مقتصد لا تفريط فيه ولا افراط خال من السفسطة القديمة والقعقة الجديدة فأيد الله المنان جلالة الملك الغازي محمد نادر خان حيث قام بهذه النهضة الموحية لسعادة الأمة الافغانية باذلا جهده في اصلاح ما افسده الأولون من امراء الافغان وتلافي ما فاتهم وقلع ما فرطوا به في جنب الله وما سنوا من السنن السيئة التي كانت من اسباب نزول الملة وانحطاطها باجراء (١) امور مملكته على ما جرى عليه القرآن الذي هو الأساس لترقى الملة الاسلامية وفقه الله وسائر امراء المسلمين بما فيه صلاح الجامعة وسعادتها والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . انتهى

عاصمة كابل ٢٥ قوس سنة ١٣١٠ ش ابو النصر السيد مبشر الطرازي
* الكويت والعراقي * - وردت الينا هذه الرسالة القيمة من الأستاذ

الجميل السيد ابو النصر مبشر الطرازي من كابل عاصمة الافغان وحضرته من علماء تلك الجهات الأفاضل الذين يشار اليهم بالبنان في علمه وفضله .
عين في العام الماضي عضوا في الوفد الافغاني الذي بعثه جلالة الملك المعظم نادر خان الى الحجاز لعقد او اصر المودة والولاء بين جلالته وعاهل تلك

(١) وسنعرض للقراء الكرام ما اسسه جلالة الملك الغازي من الأصول الأساسية لدولة افغانستان العلية بعد ترجمته الى العربية .

* الطرازي *

اقطار المقدسة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وقد حظي حضرته ورئيس الوفد الفاضل وبقية اعضائه المحترمين بالمثل بين يدي جلالة الملك عدة مرات لقوا فيها من جلالته كل عطف والتفات .

اجتمعت بفضيلته في مكة المكرمة في عدة محالس آخرها يوم سفره مع اخوانه في قاعة وكالة المالية العامة التي يديرها سعادة المفضل الجليل الشيخ عبدالله السليمان آل حمدان فوجدته على جانب عظيم من العلم والفضل والأدب والأخلاق وقد اعجبني لهجته المعتدلة في الدين وارائه الصائبة في عقائده كما اعجبني معرفته باللغة العربية التي يجيدها كحداينائها وميله الى الأدب العربي ميلا اصبح الشاهد منه على طرف لسانه وكثيرا ما يستشهد بنبذ من مقامات الحريري في عرض حديثه وبمقاطيع من الشعر العربي ايضا .

يشغل الآن وظيفة المدرس للمحدث والعقائد والمحاورة العربية للصفوف العالية في المدرسة الامانية بمدينة كابل عاصمه الافغان .

وقد اصحب حضرته مقاله البديع هذا . برسالة رقيقة الحواشي قال فيها :
..... اما بعد فقد وصل الي ما تفضلتم به من العدد ١ و ٢ و ٣ من مجلتكم الغراء البليغة السمحاء وطالعت فيها المقالات الدينية والموضوعات الأدبية التي تنجذب القلوب اليها . وتميل الأنظار اليها لاسيما ما جاء منها في الرد على الماديين المنكرين للصانع الباهر صنعه الظاهرة قدرته عز وجل . وفصل المسائل المختلف فيها بين علماء العصر وتأسيس بنية الأتحاد والاتفاق بين فرق المسلمين . جعل الله سيوف السنتكم قاطعة . ورماح اقلامكم ساطعة . وها انا شكر ما تفضلتم به وتأسيا للمودة التي ستبقى اثارها ان شاء الله بينكم وبين حكومة افغانستان ارسلت هذه المقالة التي تنبئ عن كمال ديانة جلالة الملك المعظم الغازي محمد نادر خان . ملك الافغان وحسن سياسته التي ينبغي

ان يتمثل بها ملوك الأسلام وامرائه (ارشد هم الله الى ما فيه صلاح الملة والدين)
 واعدايكم بالمراسلة تحريراً للمقالات العلمية والأدبية وما توفيقني الا بالله اهـ .
 فنحن نشكر حضرته على اتحافه مجلتنا بمقاله القيم وبهذه الخطبة البليغة
 التي تنم عن شعور جلالة الملك نادر خان الحي نحو الدين واهله . اما اعجابنا
 بتعليق فضيلته النفيس عليها فعظيم لفوائده الجمّة ودرره الناصعة
 وفي الختام نرجو ان يواصل المجلة من آن لآخر بأمثال هذه الغرر وان يعجل
 بأرسال ما سيترجمه من الأصلاحات المهمة التي تمت في افغانستان على يدي
 جلالة ذاك الملك المفدى فأنا وقرأء الكويت والعراقي لها منتظرون .

﴿ جواز صرف الزكاة الى المشاريع النافعة ﴾

كان للمفتوى القيمة التي نشرناها في جواز صرف الزكاة للمشاريع النافعة
 العامة في الجزء ٢ من هذه المجلة بقلم الأستاذ الكبير المحدث المحقق العلامة
 الشيخ محمد بن أمين الشنقيطي المقيم الآن في الزبير متع الله المسلمين بحياته وقع
 حسن في نفوس اخواننا الحضارم في هذه الديار وتأثير جميل ظهر اثره في طلب البعض
 منا ارسال العدد ٢ منفرداً وافضاء البعض الآخر اليها باستحسانها قولاً وكتابة .
 وفي مقدمتهم احداً خواننا الوجهاء الغيورين في (بكلوغن) فقد قال
 هذا الفاضل حفظه الله من رسالة بعث بها الينا سيدي في طيه
 خمسة عشر ربية اشراك بمجلتكم الغراء عن سنة ونصف وقد استلمنا الأعداد
 جميعها جزاكم الله الف خير على عملكم هذا واثابكم عليه الثواب الجزيل ثم قال .
 ونرجو من حضرتكم ان تكثروا من البحث في المسائل المختلف فيها
 لفائدة العموم فقد استفدنا في هذا السنة من مجلتكم جواز صرف الزكاة
 الى المشاريع النافعة التي منها المدارس وبفضل اجتهادكم سوف تستفيد مدارسنا

هذا العام من الزكاة فائدة محسوسة خلاف السنين السالفة التي كنا لا نرى فيها جواز إعطاء المدارس من الزكاة شيئاً الخ الخ .

(الكويت والعراقي) - نشكر لحضرة الاخ الكريم غيرته ونقدر له حميته ونسأل الله ان يكثر من امثاله المقدرين ونؤكد له ولجميع اخواننا هنا وهناك ان الواجب على المسلمين في مثل هذا اليوم شرعاً وعقلاً صرف زكواتهم الى كل مشروع خيري من ورائه قوة للأسلام وحفظ له من اعدائه وبالأخص المدارس التي يعلم فيها الدين الصحيح كما انزل سالما من البدع والخرافات . الدين الذي يمثله كتاب الله العزيز . وسنة رسوله (ص) الصحيحة . يتلوها الجمعيات والتوادي التي است لأحياء الدين وصيانة الأخلق من مبغضيها .

وسوف ننشر في فرصة اخرى ما لدينا من النصوص الشرعية التي تؤيد هذا الرأي غير ما نشرناه سابقاً ليعتبر بها من لم ينالوا الى هذا اليوم يتحاشون تقديم زكاتهم لمثل هذه المشاريع النافعة .

❧ — النهضة الإسلامية في الصين — ❧

وردت الى الإدارة مجلة من اعداد المجلة الإسلامية الصينية التي اشرنا اليها في العدد الأول وقلنا ان جمعية اسلامية اصدرتها في بكين عاصمة الصين السابقة . والمجلة باللغة الصينية وحروفها وليس فيها الا النزر اليسير من الكلمات العربية جلها آيات من القرآن الكريم ونبذة عن المؤتمر الإسلامي الذي عقد بفلسطين والعبارة آلاية التي توضح منهج المجلة (صحيفة دينية اجتماعية اخلاقية) وفيها ايضا كلمات يسيرة بالحروف اللاتينية احصي في بعضها عدد المسلمين بتلك الاقطار بما لا يقل عن ستين مليوناً وفيها عدة من الرسوم من بينها رسم مسجد باريس واحد علماء تلك الجهات بعمته البيضاء .

ومن دواعي الأسف الشديد عدم استفادتنا من الأعجاث التي حوتها هذه

المجلة الغراء لجهلنا ومن لدينا من الأخوان بلغتها.

ان حالة المسلمين في الصين مجهولة من العالم الإسلامي اجمع في اقصى الجهات وحتى في هذه البلاد التي نثقي ظلالها اليوم . فالمعلومات عن حالتهم الدينية والفكرية والأدبية والاجتماعية طفيفة جدا لاتشفي غليلا . ومما يضاعف الألم عدم اهتمام المسلمين عامة وملوكهم خاصة بهؤلاء الأخوان الذين تجمعهم بهم اعظم رابطة على الإطلاق . فعلى كل ذي غيرة دينية من المسلمين ان يضحي بشئ من راحته ووقته وماله في سبيل انقاذ هؤلاء الأخوان من الجهل والتعرف بهم وباحوالهم في تلك الأقطار النائية ادخالا للسرور عليهم وتشجيعا لهم على الثبات فيما اندفعوا اليه بكل قواهم بلا داع الاداعي الوجدان ولا مرغبا الا خطيب الحق الصراح . يجب عليهم هذا وجوب الفرائض المحتمة ان كان يهمهم امر الاسلام . ويهمهم ان يكون له جند مع كثرته لاتلين قنائه في سبيل دينه وعقيدته •

وان البعثة العلمية التي سافرت من الصين في آلاونة الأخيرة الى الأزهر الشريف في مصر ومن افرادها من هجر وظيفته الحكومية رغبة في العلم برهان على مقدار الشعور الديني المتغلغل في نفوس اولئك المسلمين هناك . وانهم اقرب الى الخير والأصلاح من سواهم وانهم لو حصل لهم من المرغبات في العلم والدين عشر ما يحصل لغيرهم لكان اقبالهم يفوق كل اقبال •

فالى ملوك الاسلام الغيورين . والى علمائه المحققين . ومثريه المشهورين ارفع كلمتي هذه بلسان الأخلص والغيرة عسى ان تحرك منهم ساكنا فيهبوا من رقدتهم ناظرين اخوانهم هؤلاء بعين العطف وباذلين لهم من العناية ما يستحقونها . والأمل كبير ان لاتذهب كلمتنا هذه كصيحة في واد ونفخة في رماد وما توفيقني الا بالله •



﴿ تهجم وقت على الأسلام ﴾

— ٢ —

اسباب امراض الحجاج الجاويين

قالت وقت في نموذجها . (ما هو السبب الذي جعل الجاويين عرضة لمرض الطحال ؟
بحثت عن السبب بحثا دقيقا فظهر لي انه لعدم المصاريف الكافية لهم في اسفارهم الى الحجاز وهذا امر لاشك في صحته لأن عدم وجود المال الكافي لا يمكن الإنسان من حفظ نفسه عن الأمراض والعاهات سواء منها البيري بيري او غيره . لاسيما وهم لا يجدون في الباخرة من الأعتناء بهم ما يكفل لهم راحتهم وصحتهم فهم يركبون على ظهرها كالأسماك المكسدة في العلبة وليس بين طعامهم وطعام اهل الدرجة الثانية مناسبة لافي الجودة ولا في النظافة .

من عادة الحجاج ان يمكثوا في مكة مدة ثمانية اشهر او تسعة وقد رأت قنصلية هولندية ان اقامتهم هذه المدة الطويلة هي من اسباب الأمراض التي تنتابهم لهذا فهي لا توافق على اقامتهم طيلة هذه الأشهر وترى ان الأحسن ان تكون اقامتهم ثلاثة اشهر لا غير — قالت — فيستطيع الحجاج ان يسافر الى مكة من جاوة في شوال وفي امكانه بشهر واحد ان يؤدي فريضة الحج . وربما ارتأت القنصلية هذا الرأي بناء على وجود المركوبات السريعة في الحجاز اليوم (كالسيارة) .
وقد جريت بنفسي — ركوب السيارة — ولكن ماذا شعرت شعرت برجة ... وصداع اما الغبار فاعوذ بالله من غبار مكة والمدينة واما المصاريف فلا تسل عن غلائها .

فيجب على الحكومة الهولندية ان تحفظ رعاياها من امراض البيري بيري المسبب له عدم الأعتناء بهم في المراكب وفي غيرها واذالم تفعل فهي مذنبه .



الجواب



يفهم اللبيب من كل ما تقدم ان الكاتب لم يتحمل عناء سرد ما يلاقيه الحاج الجاوي من مصاعب في سفره الى الحجاز وما يحصل له من آلام الا ليدخل الخوف والرعب في نفوس من لم يتح لهم اداء هذه الفريضة المقدسة . والغرض الظاهر الذي نكاد نقسم بأنه مراد الكاتب بلا ارتباب تشييط الهمم عن اداء هذا الفرض العظيم . والا فيما الباعث باترى الى كل هذا التهويل الذي لا وجود لاه كثره في الطريق ولا في مكة المكرمة ولا المدينة المنورة وما الداعي الى نشر امثال هذه الخيفات على صفحات جريدة بلغة البلاد واهلها قرب موسم الحج ومعلوم بداهة ان نشر امثالها من شأنه اضعاف الهمة ممن لا عزم له . واحجام من هو متردد بين التأخر والاقدام .

من الغريب ان يسلك مسلم في التشييط عن الحج هذا المسلك الوعر وقد علم بالضرورة والتجربة قديما وحديثا ان ليس في الامكان ادائه الا بتحمل مشاق كثيرة ومصاعب جمة في النفس والمال والراحة والبدن وان الاجر في القيام به على قدر المشقة فيه يقول (ص) لائم المؤمنين عائشة (رض) حجك وعمرتك على قدر نصبك .

اما الاءمراض الوافدة التي تصيب بعض الحجاج هناك فمع انه لاءسؤلية على الحكومة الحجازية فيها هي من الاءمراض التي لا تختص بأمة دون اخرى ولا بشعب دون سواه ولا بقطر دون غيره وهاهي ارقى الاقطار مدنية وحضارة لم تسلم من امثالها ولم يفلت منها اهلها الذين بلغوا من النظافة حدا لم يكن يخطر بالبال .

واذا كانت الاءمراض والمتاعب التي تنتاب الناس في اسفارهم موجبة لأن بمتنعوا عن الضرب في الأرض فمن الواجب اذا ان يحال بينهم وبين كل سفر ولو قصيرا لأن السفر كما قيل فيه قطعة من سقر .

وتعود الكاتب الجاف من الغيار الذي يلاقيه الحاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة وطرقهما واقل ما يقال فيه انه غبار في سبيل الله وفيه من الأجر ما هو معروف بالأحاديث الثابتة تعود في غير محله ممن يدعي الإسلام زد على هذا ان كثيرا من طرق المنتزهات العامة التي يرتادها الناس على اختلافهم من جميع الجهات ويهجرون لها اوطانهم كلبنان وغيره فيها من الغبار ما لا يعد غبار المدينة ومكة بالنسبة له شيئا مذكورا ومع هذا لم يمتنع احد عن الوصول اليها وتحمل المشاف في سبيلها بل ولم نسمع ان شخصا اخذ يندد بها او يحذر منها بمثل لهجة (الكاتب الغيور) على ما فيها من مفاسد ومنكرات يندى لها جبين الحياء والأخلاق عرقا .

ان الحجاز مهما اردنا التنزل مع المنتقدين له في حالته الراهنة لم يعهد الى هذا اليوم عناية بالغة بأمر الصحة ممن قبضوا زمامه مثل عناية حكومته الحاضرة وسهرها على راحة الآمين له من وفود الله وعدم اوندرة الأمراض التي كانت قلما يخلو منها عام من الأعوام السابقة على هذا الحكم المبارك بشهادات الأجانب انفسهم برهان على صحة ما نقول يضطر كل ذي انصاف ان يقطع لسانه ويحطم قلمه عن التهجم والأعتداء .

ففي المسجد الحرام مظلات تقي اولئك الوفود من هجمات الشمس المحرقة وقت صلاتهم وفي طول الطرق وعرضها التي توصل الى منى وعرفات مظلات اخرى يستظل بها المشؤون على اقدامهم ما احتاجوا الى الأستظلال . يقدم اليهم فيها من المسعفات حتى الماء البارد لاطفاء غلتهم فوق استحضار المستوصفات الطبية تحت سقفها لمعالجة من يحتاج الى المعالجة منهم او من سواهم . وهاهي الطرق داخل مكة والمدينة لم تزل يدا لأصلاح تتعهدا بالرش بالماء لتسكين ثائرتها وتعبيدها وتنقيتها مما يؤذي ويؤلم . وهاهو لسان حال المسعى بعد

ان منح من الأصلاح ما كان يصبوا اليه من اقدم العصور يشهد على عناية تلك الحكومة بلغة بليغة لاتلغثم فيها •

انا اوافق الكاتب على ما قاله عن طعام الحجاج اهل الدرحة الثالثة في البواخر وقد شاهدت هذا بنفسي في سفري من جدة الى هذا الجهات ولكن لا اوافقه على ان تناولهم الطعام هناك مهما كان رديئا سبب تلك الأمراض التي قال عنها ما قال . وقد لا يعتقد هو بنفسه صحة تلك النظرية التي يعاكسها الواقع * ولكن لأمر ما جدع قصير انفه * طعام كثير من هؤلاء الأخوان وبالأخص الفقراء منهم في ديارهم وبين اهليهم لايزيد في الجودة عن طعامهم في الباخرة •

وما علمنا ان طعاما رديئا كالذي شاهدناه يكون له في مدة خمسة عشر يوما كل هذا التأثير في احداث الأمراض التي هول فيها الكاتب تهويلا خارجا عن الحد المعقول سواء منها البيربيري او الطحال او الطاعون الا انها الأغراض تخلق من لاشي شيئا •

اما المصاريف فمهما قيل عن فداحتها فهي لاتقابل نعمة الأمن الذي ضرب اطنابه في الحجاز وامن الناس بسببه على انفسهم واموالهم والراحة التي اخذوا يتنعمون بها كل وقت وحين بعد ان كان البلاء محيطابهم من جميع جهاتهم . وانا على يقين لاشك فيه انه لو خير عموم الحجاج بين رجوع الأيام السالفة التي كانت السيطرة فيها لشياطين البادية الذين اتخذوا عباد الله خولا مع اسقاط الرسوم التي تؤخذ منهم اليوم وبين بقاء الحالة كما هي بأمنها وراحتها مع مضاغفة تلك الرسوم ايضا لاأختاروا الثاني على الأول بلا تردد وبالأخص من جرب اليومين وذاق الطعمين •

وشكوى الكاتب المزعوم من ألم الرجة والصداع الذي انتابه من ركوب

السيارة وهو الم لا نسبة بينه وبين آلالام العظيمة التي تنزل بالحجاج من ركوب الجمال شكوى غير صادقة تدل على ان في النفس ما فيها من الرغبة الاكيدة لصرف الناس عن اداء فرض مقدس بعرض امثال هذه الخيافات الخاطئة عليهم . ان هذا المسلك الذي نحاه الكاتب في مقاله المشؤم دعاية وربك ضالحج ظاهرة وان تبرء منها المتبرئون . دعاية واضحة لا غبار عليها ولكن بأسلوب عصري مبتكر جرى سمة في دسمة ان كان ثمة (دسم) وعصرنا هذا ابو العجائب حتى في انواع الاءبتكرات والاءختراعات .

وهذه الدعاية في نظري ممن يتمون الى الدين هي اشد تأثيرا في نفوس ابنائنا من دعايات الملحدين الذين يجاهرون بأرائهم الصريحة فيما يريدون صرف وجوه الناس عنه . وينشرون مقالاتهم المتتابعة في التهوين من امره . وحقا ما اقول فان دعاية هذا الصنف من المرضى لا يتقبلها الا ضعيف الدين متضعع الايمان يرى من الدين واحكامه جسا للنفس عن شهواتها . اما من يتظاهرون بالغيرة عليه فيقبل نصيحتهم فيها كثير ممن اخلصوا الدين لله وودوا من صيم افئدتهم لو تحملهم الرياح على جناحها لاداء ما تصبوا اليه نفوسهم . يتقبلونها بكل سروروا نشرح . وبراحة من الوجدان والضمير . وبالأخص اذا كانت ممن لهم بين جوائنهم منزلة المخلصين . ولهم بين الدهماء مقام الاءولياء المكرمين . كما هو الشأن في هذه النشرة واربابها في هذه الجهات . مع هذا كله ومع هذه الاءراجيف عن الحجاز وحكومته وعن الحج وقصاده تقول بعض الزميلات في المهجر ان ليس من حاجة الى دعاة للحج يقفون في وجوه المفترين عليه في هذه الأقطار .

نعم قد يكون قول الزميلة هذا صحيحا وغيرتها على الحج صادقة لولم تكن هي (هداها الله الى الخير) اكبر عامل في تثبيط الهمم عن اداء هذا الفرض

بما تنشره في انهرها من الأخبار التي لاحقيقة لها عن الحجاز والحج ومما لاؤها
المثبطين ايضا من صحف واشخاص والافبائي شي يعلل سكوتها (اصلحها الله)
كل هذه المدة عن تهجمات وقت على تلك المشاعر بل وعلى اقامة الحدود
الشرعية ايضا ولم تنبس في مناقشتها ولا بدت شفة •

يسرني ان تكون نصحتها للحكومة الحجازية خالصة من (شوائب
الاعراض والاهواء) وان لمزت من لم يلمزها وعرضت بمن لا يحب التعرض لها
ولا يرغب في منازلتها . هداانا الله واياها الى مافيه السعادة والخير •

تنبيه

فاتنا في الكلام على رداءة الطعام الذي يتناوله اخواننا الحجاج الجايون
في البواخران نحمل المسؤولية فيه على رؤساء الشركات التي تقل بواخرها اولئك
الحجاج الى الحجاز ويتقاضى اربابها منهم عدى اجرة حملهم قيمة طعامهم
المتوسط في جودته ونظافته اتباعا للعدل والأصاف الذي ينبغي سلوكه مع
الناس على اختلافهم فعلى اولئك مسؤولية ظلم هؤلاء الأخوان امام الله والناس
التألم من اعتداء وقت في (التقل) •

بعث الينا الفاضل الغيور محمد بن محمد باسلامة البر من (التقل) بعد ان
اطلع على النبذة الوجيرة التي ضمنها الجزء ٣ في الرد على جريدة وقت
واصحابها كتابا اظهر فيه استيائه من هذه الجريدة ورجانا ان نتحاشى
اللين في الرد على المخالفين فقال شكر الله مسعاه •

.... ارجوكم ان لا تتبعوا خطة اللين في الرد على الملحدين وخصوصا اعداء
الحج والحجاز وحكومته السنية حرسها الله من كل مكابرو منافق . فاللين
لا ينفع معهم ولا يفيد . واما جريدة وقت فهي كما قلتم قد علق بأذهان بعض
البسطاء بل السفهاء من كلامها شي فراحوا يمشون بها في المجالس والاندية

استحسنا لما حوته من الهذيان قاتلهم الله انى يؤفكون •
 انى اعتقد اعتقادا جازما بأن لارجاء للأسلام والمسلمين في هذا العصر
 الا بجلالة الإمام عبد العزيز آل السعود وهو اعتقاد غيري من كل مصلح غيور
 يقول الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء في الجزء
 ١٠ من المجلد ٢٩

ان حكومة الإمام عبد العزيز آل سعود حكومة اسلامية شورية مقيدة
 لا شخصية مطلقة ملكية الصورة جمهورية الروح استقرائية المظهر ديمقراطية
 الخبر بل هي زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولولم تمسه نار ،
 وهي اشبه بحكومة الخلفاء الراشدي من كل حكومة اسلامية جاءت بعدهم اه
 (الكويت والعراقي) - نحن يا حضرة الفاضل مع هذا اللين الذي
 تراه والرفق الذي استعملناه لم نسلم من قوارص الانتقاد المروم ولم نفلت من
 سيوف الأعتداء المؤلم . فكأن الناس في هذه الجهات (اصلحهم الله) يريدون
 تحقيق ما قاله الإمام الشافعي رحمه الله •
 ليت الكلاب لنا كانت مجاورة - * - وليتنا لانرى ممن نرى احدا
 ان الكلاب لتهدى في مراتبها - * - والناس ليس بهادشرهم ابدا
 سامح الله من ناشنا بسهامه . وغفر لمن اكفهرامامنا بوجهه وما احلى
 كل هذا في سبيل الجهاد الحق بالقلم واللسان وما اجمل حليته بين الأصحاب
 والأخوان •
 اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه - * - فكل رداء يرتديه جميل
 وان هو لم يحمل على النفس ضيمها - * - فليس الى حسن التناء سبيل
 ❦ الى مراسلي الكويت والعراقي ❦

نرجو من المراسلين الكرام ان يلاحظوا عنواتنا الجديد المنشور في هذا
 لجزء وغيره وليحرصوا على ان تعنون رسائلهم بالحروف اللاتينية اما ما يعنون منها
 ابالحروف العربية فقط فخطه الضياع كما وقع لبعضها •

الأمام ابن القيم والأستاذ الدجوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقال السابع من الرماح المرفهات المسمومات... (ثم ذكر هنا قلاعاً عن العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ما لم يفهمه عنه فلذلك نقله طائراً به حيث ظن أنه حجة له وبعض الظن أثم واني أحيل القارئ على المبحث الذي نقله في ص ٣٣ من كتاب الروح حيث قال ابن القيم ما قال في الروح ثم قال وقد تواردت الروى في اصناف بني آدم على فعل الأرواح بعد الموت الى ان قال وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعمر رضي الله عنهما قد هزمت ارواحهم عساكر الكفر والظلم الخ.

فها انت ترى ايها الخائف على دينه ما أتى به هذا... من كلام رجل الف كتابه ابان صباح قبل ان يجتمع بشيخه الذي انقذه من شباك الجهل الذي كان واقعا فيها ولقد قال رحمه الله في نونته الشافية في ص ١١٥ وص ١١٦

يا قوم والله العظيم نصيحة * من مشفق واخ لكم معوان
جربت هذا كله ووقعت في * تلك الشباك وكنت ذا طيران
حتى اتاح لي الآء له بفضله * من ليس تجزيه يدي ولساني
حبراتي من ارض حرات فيا * اهلا بمن قد جاء من حرات
فالله يجزيه الذي هو اهله * من جنة المأوى مع الرضوان
اخذت يده يدي وسار فلم يدم * حتى اراني مطلع الأيمان
الى ان قال

ورأيت حوض الكوثر الصافي الذي * لازال يشخب فيه ميزابان
ميزاب سنته وقول آله * وهما مدى الأيام لا ينيران
والناس لا يردونه الا من آلا * ف افرادوا ايها
وردوا عذاب منا هل اكرم بها * ووردتم انتم عذاب هوان

فبحق من أعطاهم إذا العدل والأصناف والتحقيق والتخصيص بالعرفان
من ذا على دين الخوارج بعد ذا * انتم أم الحشوي ما تريان
على ان ابن القيم رحمه الله تعالى لم يذكر في كتابه هذا مما هو محل النزاع
وهو دعاء الميت أو روحه وإنما ذكر روايات منامية تتعلق بها كل من يتكلم عن
مقامات الروح وأثبت حياتها بعد انتقالها من شبحها خلافا لما يقوله الأشعرية
المتمسكون بما كان الإمام الأشعري يقوله قبل رجوعه إلى الحق من ان الروح
إذا فارقت البدن تتلاشى وتضمحل لأنها عندهم من الأعراض التي لا تبقى
زمانين أبدا قال العلامة ابن القيم في نونية أيضا .

فالروح عندكم من الأعراض قا * ثمة بجسم الحي كالألوان
وكذا صفات الحي قائمة به * مشروطة بحياة ذي الجثمان
فاذا انتفت تلك الحياة فينتفي * مشروطها بالعقل والبرهان
ورسالة المبعوث مشروط بها * كصفتها بالعلم والإيمان
فاذا انتفت تلك الحياة فكل مشروط بها عدم لذي الأذهان
إلى ان قال رحمه الله تعالى

ولأجل هذا رام ناصر قولكم * ترقيعه يا كثرة الخلقان
قال الرسول بقبرة حي كما * قد كان فوق الأرض والرجمان
الح انتهى من ص ١٤

فها انت ترى ابن القيم إنما ذكر ما ذكره في كتاب الروح ردا على من
اعتقد في الروح فنائها بفناء الجسم ولم يذكر بها صفة واحدة من الصفات التي هي
محل نزاع مع خصمائه ولكن هذا ... يتعلق بكل متعلق مما يتوهم أنه له والحق
أنه عليه ولكن حال دون فهمه خوضه في الوحل .

ومن الذي قال ان الروى المنامية تكون طريقا لأثبت الحق ووضع الأحكام

التي يسير عليها الناس وقد تم ذلك بأنقطاع الوحي عن الرسول صلى عليه وسلم
بانتقال روحه الى الرفيق الأعلى .

(الكويت والعراقي) - هذا نموذج من رسالة الرماح المرهفات
التي ردبها الأستاذ الفاضل محمود شويل المدرس بالحرمة النبوي على ما نشره
الأستاذ الدجوي في مجلة نور الإسلام الغراء وقلنا عنها بعد ان وصلت الينا
واطلعنا على بعضها كامتنا السالفة في الجزء (هـ) وقد حذفنا منها بعض عبارات
شديدة اللهجة لاتعلق لها بالموضوع فمعدرة الى الأستاذ شويل من هذا التصرف .
وجواب حضرته في رجوع ابن القيم عما كان عليه اولا لا بأس به اذا كانت
عبارته يفهم منها صراحة مافهمه الأستاذ الدجوي من جواز الاستغناء
بغير الله . فكثير من العلماء متقدمين ومتأخرين لهم من العقائد والأراء اول
امرهم ما رجعوا عنها بعد ان اتضح لهم ان الحق بخلافها . ورجوع الأمام
الشافعي عن قوله القديم الى الجديد الذي اصبح هو مذهبه المتبع الآن احسن
مثال يقدم للأستاذ الدجوي للعظة والأعتبار .

وانا اعرف جملة من علماء العصر سلكوا في كثير من عقائدهم واراتهم
ما سلكه الأمام الشافعي في قديمه وجديده . منهم الأستاذ الشيخ المكي بن
عزوز التونسي رحمه الله خال صديقنا الجليل الأستاذ السيد محمد الخضر حسين
التونسي رئيس تحرير مجلة نور الإسلام الغراء فقد كان رحمه الله في اول
امره خرافيا صرفا ومقلدا جامدا بعيدا عن المذهب السلفي بعد الثريا عن
الثرى وكان اعتقاده بشيخ الإسلام بن تيمية وابن القيم والشوكاني وغيرهم من
علماء الحديث الأعتقاد السيئ الا انه بعد ان دعاه داعي الهدى هجر ما عليه
آلادباء واستمسك بعروة الحق الذي ابصر سناه . وطفق رحمه الله بجرأة فائقة

يتحدث عن نعمة الله في هذا الانقلاب الغريب بكتاب بعث به الي من الأستاذة الى الكويت على يد صديقنا الكريم الشيخ الطيب العقبي ايام مجاورته بالمدينة المنورة نشرناه في الجزء ١٠ من السنة الأولى لمجلة (الكويت) (١) ويخطر ببالي ان من جملة ما قصه علي في تلك الرسالة القتيمة عن حالته الأولى حالة التقييد والتصفيد قوله (انه لم يعرني الاوطار للشوكاني ابن اخته السيد الخضر حسين الا بعد ان اخذ عليه عهدا ان لا يعمل بها فيه) وقال ايضا انه لقي اليه بعد رجوعه الى الحق في مبشرة منامية هذه الآية الكريمة (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) الخ واكادا جزم ايضا بأن الأستاذ الدجوي وغيره من علماء مصر الفضلاء لهم من العقائد ايام طلبهم في صباهم ما اصبحوا يضحكون على انفسهم الآن في الاخذ به واعتقاده حقا يضل تاركه .

يقول الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء عن الاعتقاد بكروية الأرض بمصر سابقا من كتاب نشرناه في الجزء الأخير من السنة الثانية لمجلة (الكويت) قال فقد كان مسلمو مصر منذ مائة سنة او اقل يقولون بمثل ما يقوله اهل (الكويت) من الطعن في علم الجغرافيا وفي دين من يقول بكروية الأرض وآلان نرى من العارفي مصر والأستاذة وسوريا وتونس ان يعد المسلمون في حاجة الى اقامة الأدلة على كروية الأرض بعد ان اثبتتها اساطين علمائنا منذ الف سنة او اكثر وقد عد الامام الغزالي من ادلتها القطعية رؤية ظلها مستديرة في قرص القمر وقت الخسوف اه .

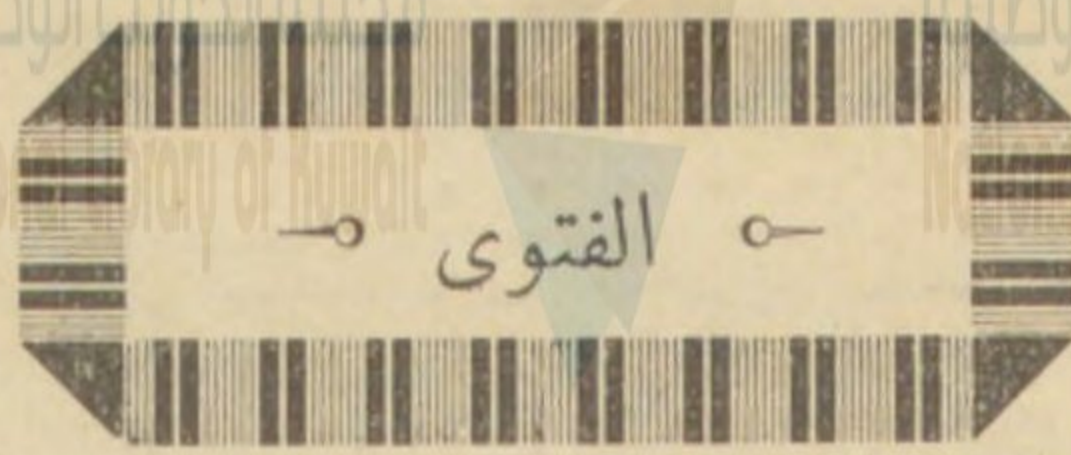
(١) نرجو من السيد الكريم (في سكا بومي) ان يتفضل علينا بأرحاح السنة الأولى من مجلة (الكويت) التي استعارها منا فنحن الآن في اشد الحاجة اليها كما ترى وله منا اذا ما فعل الشكر والثناء .

افيلق بأنصافنا والحالة هذه ان نحتج على مخالفينا بأقوال رجع أصحابها عنها وتبرأوا منها. او نحكم على اربابها انفسهم ايضا بتبعتها بعدان نفضوا ايديهم منها . الأمر مو كول لعلم الأستاذ الدجوي وتحقيقه •

هذا كله اذا كان ما فهمه الأستاذ من عبارة ابن القيم هو الواقع . ولكي ارجح ان ليس الأمر كذلك وان ابن القيم لم يؤلف كتابه الا بعد اتصاله بذلك الطود الشامخ . وانه لم يقصد بها فيه الا الرد على من الحد في دين الله وانكر كل ما هو خارج عن دائرة حسه من الروح فما فوقها •

ولاريب انه يغتفر في منازلة امثال هؤلاء المخذولين بالاستدلال حتى ولو بالضعيف من الأخبار اذا كان قويا عند طائفة وحتى بالواهي من الأفكار اذا كان متينا عند آخرين . ما دام ورائه الجام الخصم بالحجة واضطرراه الى التسليم والأذعان •

ومن هذا القبيل اعطاء بعض علماء العصر استحضار الأرواح تلك الأهمية الكبرى لهد مباني الماديين اليوم وصفعهم بها على وجوههم لا اعتقاد اقرانهم بها . وساغ لهم هذا وان لم تطمئن نفوسهم بصحتها اطمئنان سواهم . لأن المقصد يبرر الوسيلة •



* اسئلة من بتافيا *

- ٣ -

تابع لما نشر في ٤ و ٥

الأجتماع في بيت الميت

٢س - ما حكم الأجتماع عند بيت الميت بعد موته في اوقات مخصوصة وايام معلومة على قرآة بعض السور من القرآن وصنوف من الأذكار وعلى انواع من المأكولات والمشروبات .

٢ج - السنة بعد انتقال الميت الى دار البقاء هي احتساب اقاربه أجر مصيبتهم به من الله تعالى ، وتعزية الناس الشرعية لهم عليها اما في المقبرة او في البيت وصنع جيرانهم لهم طعاماً لاشتغالهم بها عن التفرغ لصنعه ولهذا قال «ص» (اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد جاءهم ما يشغلهم) رواه الشافعي واحمد والترمذي وحسنه : وما عدى هذا فمن البدع التي يأبأها الدين ولا سيما الأجتماع المتوالي عدة ايام في بيت الميت على انواع من المآكل والمشارب وتلاوة القرآن الكريم وصنوف من الأذكار فهذا مع ما فيه من تكليف اقارب الميت ما يشق عليهم وبالأخص اذا كانوا فقراء لم يرد في الشرع ما يدل على جوازه ولم ينقل عن السلف الصالح عملهم به ولا استحسانهم اياه حتى من يذهب منهم الى وصول ثواب القرآة للميت كشيخ الأسلام ابن تيمية وابن القيم واضرابها قال في متن الزاد وشرحه من كتب الجنبلة في كتاب الحنائز (ويكره لهم اي لأهل الميت فعله اي فعل الطعام للناس روى احمد عن جرير قال . كنا نعد الأجتماع الى

اهل الميت وصنعه الطعام بعد دفنه من النياحة) اهـ

ولنا كلمة حول وصول ثواب القرآة الى الأموات سنأتي بها في فرصة اخرى

رفع الصوت بالدعاء

٣ س — ما حكم الدعاء جهرا بحيث يسمعه من يجاوره .

٣ ج — يشرع للداعي ان يلزم الهدو في دعائه وان يكون فيه بين الجهر والمخافتة الى حد يكون في وسعه ان يسمع هو دعائه بنفسه ولا يؤذي احدا من حيرانه او يشوش عليهم اعمالهم من صلاة وغيرها قال تعالى (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودور الجهر من القول بالغدو والآصال) وقال تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) وقال تعالى عن ذكر يا (ص) (اذنادي ربك نداء خفيا) وقال الامام الغزالي في اداب الدعاء من الاحياء (الرابع) خفض الصوت بين المخافتة والجهاز اه

وليس من السنة في شيء رفع الصوت بالدعاء بحيث يكون صاحبه مجلبة للأنظار بعيدا عن التضرع الذي امر الله به كما يفعله كثير من ارباب الطرق اليوم ومن على شاكلتهم ممن جهلوا حقيقة الدين وتعاليمه فالله تعالى اقرب الى العبد من جبل الوريد . وسواء لديه القريب والبعيد . ولهذا جاء عن ابي موسى (رض) قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي (ص) ((اربعوا على انفسكم فانكم لاتدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته اخرجهم الخمسة الا النسائي) فتسن المخافتة في الدعاء مطلقا الا في الأماكن التي شرع فيها الجهر كالتلبية في الحج وغيرها مما ثبت الأمر به في الأحاديث الصحيحة والله اعلم

المبالغة في الدعاء وتسييد النبي (ص) فيه

٤ س — ما حكم المبالغة في الدعاء كان يدعو اللهم صل على سيدنا محمد

وعلى آل سيدنا محمد عدد الأشجار والأنهار والبحار الخ وما حكم تسييده (ص) في حالة الدعاء .

٤ ج - المبالغة في الدعاء والصلاة على النبي (ص) بمعنى الأكثر منها
والألحاح فيها مرغب فيه شرعا ولهذا قال (ص) (ان الله يحب الملحين في
الدعاء) والأولى ان لا يتعدى مآثر عنه (ص) في الأمرين مما كان يعلمه (ص)
اصحابه (رض) فالكثير قد لا يعرف ما ينبغي ان يدعى الله به وليتجنب
الأسجاع التي فسر بها الأعتداء في الدعاء قال الإمام الغزالي رحمه الله في تعداد
آداب الدعاء من الأحياء [الخامس] ان لا يتكلف التسجيع وقد فسره
الأعتداء في الدعاء والأولى ان يقتصر على الدعوات الماثورة فما كل احد يحسن
الدعاء فيخاف عليه الأعتداء . قال بعضهم [ادع بلسان الذلة والأفتقار لا بلسان
القصاحة والأطلاق اه] اما تسييده (ص) في الدعاء وفي الصلاة عليه فهذا لا يخلو
اما ان يراد به في التشهد اثناء الصلاة او خارجها فأن كان الأول فلا يستحب
اذ المشروع في مثل هذا الوقوف عند ما كان يلقيه (ص) اصحابه والزيادة فيه
استدراك على من امرنا بالأقتداء به في اقواله واعماله وفي هذا من الخطر
الديني مافيه . ودعوى ان تسييده عليه السلام في مثل هذا الموضع من باب الأدب
الذي امرنا باستعماله معه (ص) دعوى تعارض بمثلها وهي ان الأمثال خير
من الأدب .

ولهذا كره بعض اهل العلم زيادة (المهم ارحم محمدا وآل محمد) في التشهد
لهذه العلة قال الإمام النووي في كتابه الأذكار (واما ما قاله بعض
اصحابنا وابن ابي زيد المالكي من استحباب زيادة على ذلك وهي (وارحم محمدا
وآل محمد) فهذا بدعة لا اصل لها وقد بالغ الإمام ابو بكر ابن العربي المالكي
في كتابة شرح الترمذي في رد ذلك وتخطئة ابن ابي زيد في ذلك وتجهيل
فاعله قال لأن النبي [ص] علمنا كيف الصلاة عليه (ص) فالزيادة على ذلك
استقصار لقوله واستدل عليه (ص) اه • وتسييده عليه السلام في التشهد

من هذا القبيل ايضا واما تسييده [ص] في الدعاء او في غيره خارج الصلاة وفي غير التشهد فهذا لا بأس به لأنه «ص» منح هذا اللقب لغيره ممن هم اهل له من بني آدم وهو «ص» سيدهم على الأطلاق كما قال عن نفسه الكريمة انا سيد ولد آدم ولا فخر الح .

❦ اسئلة من أحد الاخوان الافاضل (في بكلوغن) ❦

— المؤلفه قلوبهم —

١ س — هل الذين يدخلون في الاسلام اليوم بعدون من المؤلفه فيكون لهم حق في الزكاة ام لا . وهل هذا الاسم باق الى هذا اليوم ام زال بموت النبي (ص) وهل الذين تدفع لهم الزكاة زمن النبي (ص) من هذا الصنف لا يعرفون الا بهذا الاسم .

١ ج — المؤلفه الذين لهم حق في الزكاة هم من يرجي اسلامهم او يخشى شرهم او يرجي باعطائهم اياها قوة ايمانهم او اسلام نظرائهم او جبايتهم لها ممن لا يعطيها او يدفع عن المسلمين اذية غيرهم فيعطى كل واحد من هؤلاء ما يحصل به تأليفه اذا كان الاسلام في حاجة اليه وحاجة الاسلام او عدمها الى امثاله تكون بحسب ضعف الاسلام او قوته فإذا كان لا غناء له عن كثير سواده ووجود المدافعين عنه والواقفين في وجوه اعدائه اعطي هؤلاء من الزكاة بقدر ما يؤلفهم كما اعطي (ص) عيينة بن حصن والاقرع بن حابس والطلق وغيرهم والا فلا ولهذا ترك عمر وعثمان وعلي (رض) اعطائهم منها لقوة الاسلام اذ ذاك وانتشاره وعدم حاجته الى قوة خارجية .

اما الاسلام اليوم فقد رجع في ضعفه الى ما كان عليه في ابتداء امره او اشد فأعطاء الزكاة من يدخلون فيه اليوم او من يرجي اسلامهم او يؤمل دفاعهم عنه وعن اهله هو في نظري اولى من اعطائهم اياي صن من الأصناف الثمانية واسم المؤلفه باق في كل وقت يكون فيه الاسلام ضعيفا ويوجد فيه افراد منهم . ويعرف المؤلف في زمن النبي [ص] باسمه ولا يعرف انه من المؤلفه الا بعد ان يعطى من الزكاة لهذا العلة .

﴿ استيعاب الأصناف الثمانية في الزكاة ﴾

٣ - هل يجب استيعاب الأصناف الثمانية في الزكاة أم لا •

ج - لا يجب عند الحنابلة ومن وافقهم استيعاب الأصناف الثمانية في الزكاة بل يجوز عندهم صرفها الى صنف واحد منهم وحجتهم في ذلك قوله تعالى (وان تحفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) وحديث معاذ حين بعثه [ص] الى اليمن فقال [اعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم متفق عليه] قالوا افلم يذكر في الآية ولا الخبر الأصناف واحدا ومع هذا فالأولى استيعاب الأصناف الثمانية اذا كان في الأماكن استيعابهم خروجاً من خلاف من يوجب ذلك كالشافعية

﴿ الزيادة في الزكاة ﴾

٣س - هل الزيادة في الزكاة لمن يعرفون اولى ممن لا يعرفون

ج - يجوز دفع الزكاة لمن هو من الأصناف الثمانية وان جهل مخرجها اشخاصهم وينبغي تقديم الأقارب الذين لا تلزمه نفقتهم على من سواهم لقوله (ص) (صدقك على ذي القرابة صدقة وصلة) والزيادة في اعطائها ان كان لفقر المعطى وقلة ذات يده فلا بأس به بل هو أولى وان كان لنفع يأتيه منه بخدمة او صداقة او نصرة او غيرها من المنافع الذاتية فلا. اذ زيادة امثال هؤلاء اعطاءهم يبعد الأخلاص عن صاحبها ويجعل له في اخراجها حظاً والله لا يقبل الا ما كان خالصاً لم يشرك فيه غيره ولهذا استحباب ان يتصدق الأنسان على اقاربه الذين بينه وبينهم شئ من العداوة مبالغة في الحظ على الأخلاص • ﴿يتلى﴾

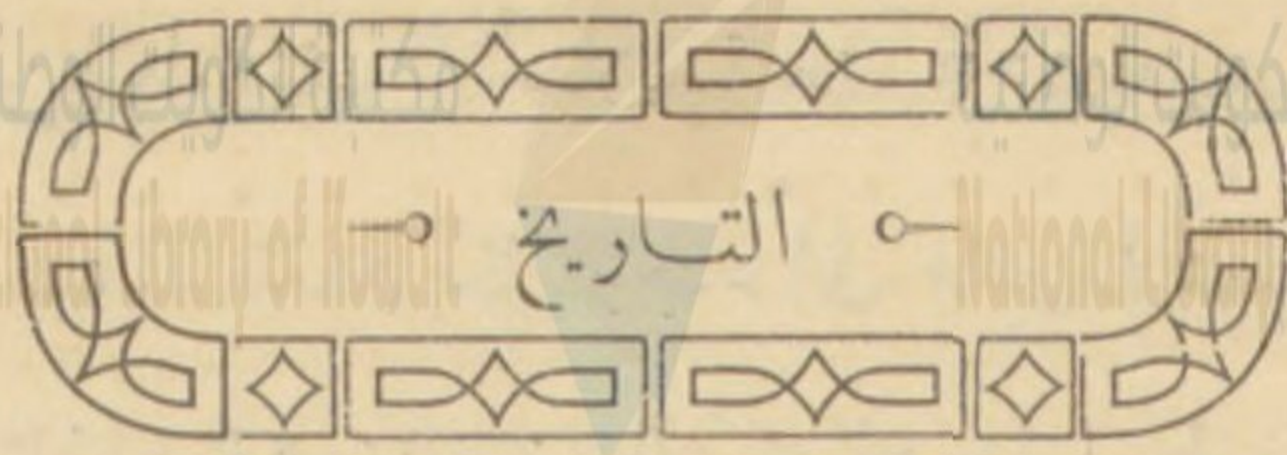
﴿الكويت والعراقي﴾ - لم نجر في جواب هذه المسائل على الطريقة التي جرينا عليها في ليلة النصف من شعبان لتراكم ما قدم اليها منها ولأن الجواب عنها بالتفصيل كالذي مضى يؤخر كثيراً منها عن وقت الحاجة اليه واربابها في حاجة الى تعجيلها •

ومع هذا فانا نستفتي قراءنا الكرام في الأمر الذي يرون ان تسير عليه مجلتهم في باب الفتوى فالجملية لهم ومنهم واليهما وانا لفي الأنتظار لأجوبتهم

الأدب

ذكرى السلف

بني الدين في تاريخ امتنا (ذكرى) ☆ بها (السلف) الميمون قد احرز الفخرا
 رجال اذا ليل الحوادث قد دجى ☆ تراهم بنور العزم قد اطلعوا الفجرا
 وقد لبسوا ثوبا من العز ضافيا ☆ وشادوا صروح العدل عصرا يلي عصرا
 وكم حرروا من كان في قيد اسره ☆ فعاش - كما سواه خالقه - حرا !
 ينادون من قد جاز ذمة عهدهم ☆ لكم ما لنا ! عيشوا ولا تختشوا ضرا
 لهم ببني الأنسان اعظم رحمة ☆ واحسانهم في الأرض قد ضارع القطرا
 يكاد لسان الدهر لو كان ناطقا ☆ يقول الى الأجيال : شكر اللهم شكرا
 فتحت الثرى من حاز ملكا وسؤددا ☆ وفوق الثرى من احرز الذل والخسرا
 وفي «السلف» الماضي مثال وخطة ☆ لمن كان بالأصلاح في عصرنا ادرى
 لقد اظهر (العربي) خير مؤلف ☆ يترجم عن اعمال من ادهشوا الدهرا
 وقد دفعته غيرة «سلفية» ☆ فسطر ما قد نور القلب والفكرا
 كتاب جليل جامع كل مفخر ☆ ولا عجب ان قلت قد جمع الدرا
 ما أثر من ساسوا الممالك حقبة ☆ واصلاحهم قد جاوز البر والبحرا
 فلو ان اهل الدين بالسلف اقتدوا ☆ لبذل ضيق العسر في دهرنا يسرا !
 مؤلف هذا السفر ان كتابكم ☆ ببشر بالحسنى فأنعم بسذي البشري
 سمعت بارشاد الى خير امة ☆ فما اعظم المسعى وما اجمل (الذكرى)
 * الكويت والعراقي * ذكرى السلف كتاب الفه الأستاذ الفاضل
 السيد العربي القروي تبارى الشعراء في تقر يظه كما قالته زميلتنا الوزير الغراء
 التونسية وهذه القصيدة التي نقلناها عن الزميلة لشاعر القيروان المجيد السيد
 صالح سويسي الشريف واحدة من تلك التقارير العديدة وبودنا لو نتحفنا
 مؤلفه الفاضل به فقد اعجبنا اسمه (ذكرى السلف) كما اعجبنا تقر يظه ايضا . فهل
 لحضرته ان يجيب لنطلع على ما في باطنه من درر .



نحن والرابطة العلوية

﴿ ألا فليشهد المنصفون ﴾

قالت جريده الهدى الغراء الصادرة بتاريخ (١) جمادى الأولى بعدان انت بنبذة
عن الصلح بين العرب وبعد ان ذكرت الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء
واثنت على الأولى منهما بما هي اهله لأعمالها واثارها . قالت
(.... ومن المدهش ان جمعية الرابطة (اي العلوية) تدخلت في المسألة التي لاعلاقة
لها بها وعاونت جمعية العلماء ضد المحمدية لأن من اغراض الجمعية الأولى
ان لاتقبل ممثل الحكومة الحجازية في جاوى وهذا عين مقصد الجمعية الثانية كذلك
كان لمجلة (الكويت والعراقي) يدي مؤازرة جمعية الرابطة لجمعية نهضة العلماء
لأن عبد العزيز الرشيد اعلن انه سيفتي في المسائل الدينية فأقام هذا جمعية الرابطة
واقعدها وبدل ان تراجع صاحب المجلة عمدت الى جمعية نهضة العلماء تستعين
بها حتى يعمل الاثنان ضد المحمدية وضد الحكومة الحجازية وضد الكويت
والعراقي .

(الكويت والعراقي) - اصحيح ان جمعيتي الرابطة العلوية ونهضة العلماء
قد تأزرتا كما تقول الجريدة ضد المحمدية والحكومة الحجازية وضد مجلة
(الكويت والعراقي) ايضا .

واذا كان هذا صحيحا فما هي الأسباب التي حملت هاتين الجمعيتين على هذا
التآزر ضد من هم من اخوانهم في الدين ولا يحملون لهم الا كل ودواخلاص
لا سيما وصاحب هذه المجلة منذ وطئت اقدا مها ارض الأندوسيا الى هذه
الساعة وهم لاهم لهم الا السعي في الأصلاح بين المتنازعين مع لزوم الحياد والرغبة

في المسألة لكل من الطوائف الإسلامية هنا كما تشهد بهذا كتاباتها وما القوه في الجامع من خطب: انا نتقدم بكل رجاء الى هاتين الجمعيتين وبالأخص (رجال الرابطة العلوية) الذين اتهمنا بعض الأخوان بالميل لهم ومما لا نهم نتقدم اليهم بكل حرارة ان يتركونا نعيش بينهم في هذه البلاد بهدؤ وسكون متآزرين واياهم على دفع الشر المستطير الذي يهدد كيان الإسلام من اصله على ايدي اعدائه وايدي من ينتمون اليه من غيرهم وقدمر قوا منه مروق السهم من الرمية كالتقاديانية والتيجانية وان يتجنبوا التحرش بنا سراو علانية فأن مثل هذا لا يفيدهم ولا يفيد دعوتهم شيئاً لاداخلوا ولا خارجا •

ونؤكدهم وللقراء ايضا ان ليس في رغبتنا ولا بودنا من صميم الفواد النزول معهم في معركة قلمية ولا مشاجرة لسانية فيما يذهبون اليه من اراء او يميلون اليه من عقائد اذا ما فضلو عدم اثارتنا في العواطف وعدم التهجم علينا بغير حق •

ومع هذا كله فسنصبر على ما يوجه الينا منهم وممن يلتف حولهم صبرا اقل ما يقال فيه انه (صبر الكرام) الى ان لا يبقى للصبر موضع ولا في القوس منزع وهناك يعذرنا امثال سمو الأمير الجليل شكيب ارسلان الذي بذل في سبيل الصلح مثل ما بذلناه ويعذرنا مصلح الكويت الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والسيد الكريم صالح شطا مستشار سمو الأمير المعظم فيصل نائب جلالة الملك في الحجاز وغيرهما من الأخوان الفضلاء في الخارج الذين نصحبونا في ان لا ندخل مع احد الحزبين في جدال وان نبذل قصارى جهدنا في الإصلاح بينهم •

﴿ الرابطة العلوية ايضا والصلح بين العرب ﴾

اطلعت في جريدة حضر موت ١٢ رمضان على الكلمة الآتية بامضاء السيد

احمد بن عبد الله السقاف سكرتير الهيئة المركزية للرابطة العلوية ببتافيا تاريخ
١٥ ينواري ١٩٣٢ قال •

نشرت مجلة الكويت والعراقي في عددها الصادر في ينواري ١٩٣٢ في شأن
الصلح بين العلويين والأرشاديين - كلاما يفهم منه ان الرابطة العلوية قد
امضت نهائيا على شروط الصلح . والواقع خلاف ذلك ، فان الرابطة العلوية
لم تمض عليها بهذه الصفة ولم ينب عنها احد في ذلك . والمفاوضة فيما يتعلق
بالشروط لا تزال مستمرة . وقد نشرنا هذا اعلاما للعموم والله يؤلف بين القلوب
ويصلح ذات البين •

* الكويت والعراقي * - لا ادري لماذا خست الرابطة العلوية مجلة
(الكويت والعراقي) بكلمتها هذه دون غيرها من بقية الصحف التي نشرت
شروط الصلح في حينه . ولا ادري لماذا لم تنكر ما انكرت الا بعد صدور العدد
الخامس منها وفي الرابع مثل ما فيه . هذا كله علاقة بتضامن الرابطة مع
جمعية نهضة العلماء في العمل ضد هذه المجلة كما قالته الهدى . او لغرض آخر
لاتود الرابطة ان يشعر به احد سواها ولكن

ومهما تكن عند امرء من خليفة ☆ وان خالها تخفى على الناس تعلم
والحق اني لم اتصور يوما ما ان تجاهر الرابطة بأنكارها ما علم الخاص
والعام في هذه الجهات ثبوته . ولم يدري في خلدي ان اسمع منها على رزائنها
كلمة واحدة تتبرأ فيها من ائمة السيد النبيل ابراهيم السقاف بالأعضاء
عنها . والقراء اجمع لا يشكون بصدق حضرته فيه وانه لم يتقدم الى المبدان الا بعد
توكيل منها صحيح لامتنوية فيه •

واذا ما امكن القراء ان يخالجهم شك بصدق السقاف في امضائه بعد ان نشرت
عنه الرابطة ما نشرت فماذا يقال وقد شهد على امضائه ايضا زعيم الرابطة السيد

علوي بن طاهر الحداد في درآل الجنيد ببتافيا وكان زعيم الأرشاديين فضيلة الأستاذ السوركتي وصاحباً هذه المجلة شهوداً أيضاً هناك . كما أشير إليه في الجزء الرابع منها

فإنكار الرابطة ما تم وسكوتها كل هذه المدة والمحقق اطلاعها على ما نشر في الرابع من هذه المجلة ثم نشرها مانشرته الآن بعد صدور الخامس منها لا بد وأن يكون له من الأسباب الحقيقية غير ما جاهرت به اليوم مما صفع وجه السلام بيد سوداء خشنه وترك الناس يتسائلون بأستغراب عظيم عما حدث وجرى لقد كانت الحكمة تقضي على الرابطة بعد أن رأت الصلح في غير صالحها أن تسلك للتفلت منه غير هذه الطريقة التي أخشى أن تشوه سمعتها أمام من يعطفون عليها داخلاً وخارجاً وتعرض أهل النزاهة من رجالها للمشك والأرتياب ممن لا يعرفون نزاهتهم وأخلاصهم : ثم ماذا تنقم الرابطة (هداها الله) من هذا الصلح الذي علقنا عليه أما لا كبيرة في تكوين كتلة قوية للأسلام بهذه الديار فتركها تتألم منه ومن أبرامه وتحاول التخلص من قيوده وشروطه في الوقت الذي اغتبط به مسلمو هذه الجهات عامة والأرشاديون خاصة وعضوا عليه بنواجذهم لأشيء المحبة في الألفة والاتحاد .

ماذا تنقم الرابطة منه وليس فيه مادة واحدة تخالف الدين أو تحط من كرامة قوم آخرين هل تنقم منه لاستعمال الأرشاديين لفظة (اليسادة) فيما بينهم والرابطة ترى أن هذا اللقب ملك للعلوي لا يجوز أن يشركه فيه غيره . ومنحة آلهية خص بها دون من سواه مهما كان في علمه وشرفه . فأن كان هذا هو كل ما حطم كيان الصلح وازهق روحه (وهوما أكاد اعتقده الواقع) فلتسمح لي الرابطة إذا أنصارتها بكلمة أرجوها تعتبرها من أخ لا يريد إلا خيرها وناصح لا يرغب في سقوط كرامتها . كلمة أتقدم بها إليها بكل إخلاص عسى أن تجد من رجالها

الفضلا آذانا صاغية وقلوبا واعية .

(اولا) — ان تخصيص العلوي بلقب (السيادة) حتى مع فسقه وفجوره وحظرها على غيره ممن يستحقها باعماله وآثاره ليس هو من الدين في شيء وآيات الكتاب العزيز واحاديث الرسول (ص) تعلن جهارا خطاء من يحصرها مثل هذا الحصر والتاريخ واللغة ايضا يشهدان لهذا شهادة حق وعدل كشهادة اقوال فطاحل علماء الاسلام متقدمين ومتأخرين بذلك ايضا .

وسترى تلك البراهين المؤيدة لما قلناه في الأعداد الآتية ان شاء الله (ثانيا) — قرر الأرشاديون استعمال هذه اللفظة لكل من هو اهل لها في مؤتمريهم السابق وفي الأخير الذي عقدوه في شهر ذي الحجة من السنة الفائتة والفت في هذا التقرير رسائل من الفريقين اذ ذاك وكان هذا قبل الأُمضاء على شروط الصلح الأخيرة بعدة اشهر . فلما ذا والحالة هذه اقدمت الرابطة على البحث في الصلح مرة اخرى قبل تسوية الحساب مع الأرشاديين فيما قرروه بمؤتمريهم ولما ذالم تطلب الرابطة حل هذه المعضلة المتعقدة في صلب الشروط التي قدمها مندوب الرابطة الشرقية بمصر ومفوض الرابطة العلوية هنا الى اخوانه الأرشاديين (ثالثا) — من مواد الصلح التي تم عليها الاتفاق (ان يسري بين الفريقين معنى الأخاء والمساواة في جميع الحقوق الأدبية والدينية والاجتماعية) واخواننا العلويون يرون تخصيصهم (بالسيادة) جاءهم من طريق الدين ومن العرف المستند على الدين ايضا فاقرارهم مثل هذا المادة وعدم بحثهم عما يؤديه معناها الذي يفهمه حتى الجاهل اعتراف منهم ولا ريب بصحتها وتنازل لاغباء عليه عما يروونه حقاً لهم . واذا فلماذا وقدتنا زلوا عما يروونه من حقوقهم بالأمس بطالبون به اليوم .

(رابعا) — الأمة مجمعة على جواز استعمال هذه اللفظة لكل من هو من اربابها بعلمه وفضله او بشرفه ومنصبه ايا كان وحظرا طلاقها على من لم يكن كذلك وان كان علويا كما اشار اليه الامام النووي في كتابه الأذكار اعتمادا على قوله عليه السلام (لاتقولوا للمنافق سيد الخ) وسيأتينا ان شاء الله نقل عبارة الامام النووي برمتها في غير هذا العدد .

زيادة على هذا فقد أصبح استعمال هذه اللفظة في عصرنا الحاضر شائعا بين سائر الطبقات الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها فضلائها وادبائها. ولا احسب الرابطة تجهل منح اهل العلم الديني منهم هذا اللقب لكل من يروونه اهلا للأكرام وان لم يكن علويا.

ثم لو فرض جدلا ان الرابطة العلوية فازت من الحكومة بتخصيص اخوانها العلويين في هذه الجهات بلقب (السيادة) دون الارشاديين فماذا سيكون مركزها امام من يمنحها من رجالات المسلمين وغيرهم لمن لم يكن علويا اذا كان من اهلها وفيهم العالم الكبير والأديب البارع والمغوي الماهر. وماذا ينبغي ان تتخذه من التدابير معي مثلا لو اعطيت هذا اللقب من صحيفة او غيرها واقتضى الحال نقله هنا كما جرى فعلا من زميلتنا النديم التونسية الغراء فهل ستحظر علي ذلك لاني لست بعلوي واذا ما نقلته تراني اتيت شططا استحق عليه العقاب الديني لمخالفتي تعاليمه.

ويؤلمني وايم الحق وقد ابصرت عينايا مشاهد هذا التنافر المحزن بين الفريقين ان تعمد الرابطة العلوية التي تنظاهر برغبتها الصادقة في ابرام الصلح الى هذبائه لهذا السبب التافه الذي يضحك الحهلاء بله العلماء. ويؤلمني اشد ان تغلق بهذا التشدد الذي لأمبرر له باب الصلح في وجه كل من يرغب في فتحه فنال الصلح بعد هذه الرواية المؤسفة سيكون ابعد من الثريا وليس في وسع احد ان يتقدم الى ميدانه وهو يرى اشلائه ممزقة على مذبح (السيادة) التي يعد المتمسك بلفظها فقط متمسكا بالقشور دون اللباب.

والحق اقول ان لو كان لتشدد العلويين في حصر هذه الكلمة فيهم دون سواهم دليل من كتاب او سنة او غيرهما لكنت فوق اعطاءهم العذر فيه اجابه الارشاديين بالاثقاد اللاذع على تقريرهم استعمالها فيما بينهم فالحق اكبر من الأحزاب والمذاهب. ولكن ماذا اقول وماذا يقوله المنصفون معي من شبيبة العلويين المتنورة وسواهم والأمر كما شرحناه آنفا ونشرحه فيما يأتي ايضا

* يتلى *

وفي العدد الآتي اقوال الصحف في هذا الانقلاب المدهش من الرابطة
فلينتظرها القراء.



لا تخافوا على العرب بعد هذا



الأسلام في حاجة كبرى الى ان يكون امرائه كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وان يصبحوا كالأخوة صدقا واخلاصا يسرا حدهم ما يسرا آخر ويؤلمه ما يؤلمه لامشاحنة ولا نزاع ولا طمع ولا خداع في حاجة الى كل هذا ليسوالهم من هذه الوحدة قوة يردون بها عوادي الدهر التي تهدد الأسلام وابنائهم بالمحو والاضمحلال. •
احتل بعض عمال جلالة الأمام يحيى جبل (العرو) الداخل في ضمن حدود جلالة الملك ابن السعود فطار هذا الخبر شرقا وغربا وتناولته الصحف الأجنبية بأهمية لامزيد عليها وطفقت تطبل له وتعلق عليه أما لا كبيرة في نشوب الحرب واستعار نارها بجزيرة العرب. •

وهناك اقوام اخرون يحملون الود لأحد الأثنين والعداء للآء خرمينها تنفسوا من وقوع هذا الحادث الصعداء واخذ بعضهم يهمس بأذن بعض ان قد حان الوقت الذي كنا ننتظره وأن طلوع الفجر الذي ابيضت عيوننا من ارتقابه فما هي الا ان تتصادم القوتان وتلمع السيوف فاذا نحن من النصر على قاب ومن الفوز على الأبواب. ما هي الاعشية اوضحاها حتى نسترد مجدنا الغابر وجاهنا الذي فقدناه: هذا ما يخالج ضمائرهم ويرفعون به عقائدهم. ولكن خاب (ولله الحمد) ظنهم وطاش في ميدان الحدىس سهمهم فرجعوا يتسكعون بأذيال الخيبة والفشل. نعم رجعوا بالحسرة والندم. • اذا ما كان مثل هذا الحادث بالذي يقطع صلة الولاء بين ملكين عربيين لهما من بعد النظر في وخامة العاقبة بتلاحم ابناء جلدتهما ماليس لسواهما. •

واذا فلاغربة اذا ما حسم عاهل الحجاز ونجد المعضلة بحكمته التي اشتهر بها حبا بحقن الدماء التي يرغب في اراقتها من لا يودون للأسلام الأهدمه ولا للأمة العربية الأتطاحنها. •

عرف جلالة الأمام يحيى نفسية جلالته العظيمة فأثناء من ناحية

الوتر الحساس منها . الوتر الذي لا يمكن لمن مسه من جلالته ان يرجع صفير الكفين مهما عظم مطلوبه . ارجع الحكم الى جلالته فيما اوشك ان لا تحل عقده وارتضاه وحده ان يكون الحكم المطلق فيها فما كان من جلالته بعد ان سمع هذه النعمة التي طالما طرب لها الأوقابلها بنعمة هي انعم منها واشجى . نعمة اطربت حتى الجهادات بعذوبتها وبذت النأي والعود بحسنها . برهن بها جلالته للعالم الإسلامي وزعمائه انه عند حسن ظنهم به وانه في سبيل تحقيق امانيهم يضحى بكل ما لديه من عزيز . تنازل جلالته عما هو من حقوقه لأمام اليمن بكل فرح وسرور رغبة في اتصال الأخاء واستدامة الولاء فحاز بهذا التنازل اعجاب العالم بأسره شرقيه وغربيه والقي عليه درسا بليغا يشهد لأبن الصحراء بالحكمة والرزانة . درسا راح مضرب الأمثال لدهاقنة السياسة في العالم الغربي اجمع .

وختمت هذه الرواية المطربة بمعاهدة حسن الجوار والصدافة وتسليم المجرمين بين البلادين في بلدة (ابوعريش) تاريخ ٥ شعبان ١٣٥٠

النادي الأدبي الإسلامي في (بوقور)

في آخر جمادى الأولى ١٣٥٠ عقد شباب العرب في (بوقور) اول اجتماع لتأسيس نادا ادبي سلامي يظم شملهم ويتبادلون فيه الآراء والأفكار بدار الفاضل السيد (عبود بن سنكر) حضرة نحوار بعين نسمة وخطب فيه هؤلاء السادة . سلطان تبيع . عمر باوزير . عبد الله باوزير . عبد العزيز الرشيد . صالح باوزير . عبد الله بابهير . وفي تلك الجلسة نفسها انتخبت هيئة الإدارة وهي مكونة من هؤلاء السادة (الرئيس) . عبود بن سنكر (نائب الرئيس) . محضار السقاف (الكاتب) سلطان تبيع (ويلا حظ ان الأستاذ عبد الله باوزير انتخب مكان الأستاذ سلطان بعد ان توظف حضرتهم استاذًا في مدرسة الإصلاح والأرشاد ببتاوي) (نائب الكاتب) عمر باوزير (أمين الصندوق) . سالم سيلان (المستشار) عبد الله بابهير . (المراقبون) . احمد بارباع . سالم سنكر . عبد الله بن عبود النهدي . علي باوزير . ثم عقد اجتماع آخر في الدار الأولى ايضا لتقرير اشتراك العضوية وطلب

التبرع للمشروع أيضاً وأخيراً استأجروا داراً جميلة لمشروعهم الجديد وكانت أول باكرة أعماله أن عقد اجتماع في قاعته ليلة ٢٨ رجب لقرأة معراج الرسول (ص) وقد تولى قرأته سكرتير النادي الفاضل (وعبد العزيز الرشيد) ثم توالى اجتماعاته المفيدة واللقاء المحاضرات النافعة فيه على مسمع من الجماهير الذين علقوا عليه وهذه بؤادته آلام الكبيرة . في أحياء شعور أبناء بلدة (بوقور) بعد أن حرموا من أمثال هذه الاجتماعات تلك المدة الطويلة وتبرع (عبد العزيز الرشيد) باللقاء المحاضرات في قاعته كل شهر مرتين وباللقاء الدروس الآتية أيضاً (الحديث) (الفقه) (العربية) .

فا (اكويت والعراقي) - تتقدم بكل رجاء ، الى مثري هذه البلدة ووجهائها ممن يهمهم امر الدين والأخلاق ان يعصندوا هذا المشروع (بما في وسعهم وان يكونوا عوناً له في جميع ادواره تعاوناً على البر والتقوى ففي رفعة رفعتهم وفي حياته حياة لهم ولا بناء هم . وان مشروعاً من اهم أعماله الدعوة الى الدين والأخلاق لمشروع صالح يجب ان لا يلتفت الى من يرمي في طريقه العراقي تنفيراً منه .

يقول البعض انه مشروع وهابي فاحذروه ولا ادري على ماذا يستند هذا البعض في تنفيره . لأن القائلين به عرفوا بميلهم الى تنقية الدين من زوان البدع وانهم لا يحكمون فيها شجر بينهم الا كتاب الله وسنة نبيه (ص) فأن كان تنفيرهم منه لهذا فنعم انه مشروع وهابي حقاً

وقد ذكرني رامي هذا النادي واهله بالوهابية بما قاله الشيخ المكّي بن عزوز رحمه الله لصديقنا الجليل السيد الطيب العقبي صاحب جريدة الأصلاح الغراء في كتاب بعث به اليه من الأستاذة الى المدينة المنورة أيام مجاورته ومجاورة (الرشيد) فيها ١٣٣١ بعد أن ذكر له رامي الناس في المدينة المنورة (للرشيد) بالوهابية اذ ذاك قال رحمه الله بما معناه .

لقد أصبح كل من يدعو الى الكتاب والسنة والى التمسك بمذهب السلف

الصالح ويدعو الى طرح البدع من الدين ينبز بهذا اللقب الذي اصبح علما خاصا على كل آخذ بالحق في جميع احواله . فخصوم الوهابية في اليوم يحاولون ذمهم بها هو في الحقيقة من مفاخرهم التي يجب ان يمدحوا عليها .

الجمعية الكثيرة الاصلاحية

في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣١ تأسست ببتافيا عاصمة الاندونيسيا جمعية بأسم (الجمعية الكثيرة الاصلاحية) وانتخب لادارة شؤونها اول مرة رجال فضلاء من آل كثير وهم هؤلاء الا مائل مع حفظ القابهم المنشورة في قانون الجمعية المطبوع حديثا

(الرئيس) — محمد بن عبد الله عبدات . (نائب الرئيس) . عوض بن محمد بن مينباري (الكاتب المعتمد) سالم بن عبد الله بن طالب (نائب الكاتب) صالح بن جعفر بن سندر (امين الصندوق) سعيد بن علي بن عون . اما [الأعضاء المساعدون] فهم مع حفظ القابهم ايضا [علي بن بدري بن حيدرة] [علي بن صالح بن مهري] [خميس بن علي بن سعيد] [عوض بن عقيل بالفاس] [محمد بن سعيد بن الصقير] [سالم بن يسلم بن عمر امبدر] [عبد الكريم بن سالمين بن مهري] (صالح بن محمد بن طالب) .

والجمعية اغراض شريفة من اهمها نشر العوائد العربية وغيرها من الأدب الموافقة للأسلام وتعليم العربية والقراءة والكتابة واستحداث بيوت لكل عمل خيري كمحل اجتماع لاعضاء الجمعية وفتح مدارس في «هنديا نيدرلن» وفي حضر موت ايضا وماوى لفقرراء آل كثير ومساعدة المشاريع الموافقة للمدين الاسلامي والسعي في اصلاح ذات البين من الحضارم في المهجرو وين آل كثير ومن في جهتهم او غيرهم في حضر موت ومساعدة المنكوبين والفقرراء من العرب خصوصا والمسلمين عموما بل وغيرهم بقدر الاستطاعة وفتح بنك

بأسم «البنك الكثيري» «في هنديا نيدرلن» وفرع له في بندر المكلا وغيره وتعيين وكلاء للبنك في الجهة الحضرمية •

(الكويت والعراقي) - سميت هذه الجمعية با (جمعية الكثيرة الأصلية) نسبة لآل كثير من أكبر قبائل حضرموت وأشهرها في حضرموت ولها في هذه الديار صوت مسموع ولرجالها من الثروة الطائلة ما يضرب بها الأمثال وقد بقوا كل هذه المدة في جمودهم كما بقي سواهم وأخيرا شعروا بأن حالتهم تلك لا تليق بهم في وقت نهض فيه أبناء جلدتهم إلى العلا . وتسابقوا في ميدان العلم الذي هو سلاح أبناءهم في مستقبل أيامهم . فهبوا مذعورين من سباتهم نافضين عنهم غبار جهلهم اسوة بأخوانهم في هذه الديار .

وهامي طلائع نهضتهم اليوم تبدو للآعين بزيئها الجذابة . وجنود حركتهم تتقدم بخطوة ثابتة أكبرها كل من يود لصغيرهم وكبيرهم السعادة والهناء فإلى الأمام إلى الأمام أيها القوم الكرام . أما نصيحتي التي أقدم بها إليكم في هذا العدد فهي محصورة بنقط ثلاث .

﴿ الأولى ﴾ - ان تهتموا قبل كل شيء في مدارسكم التي ستأسونها بتعليم الدين الحنيف الذي جري عليه سلفكم الصالح مع الحذر كل الحذر مما الصق به من بدع وقفت في طريق من يريد اعتناقه سدامنيعا وشركيات انهمكت بها العامة بتزيين بعض المخدواين لها فاعتقدوا انها دين يجب ان يعرض عليه بالنواجذ

﴿ الثانية ﴾ - ان تعيروا لقاء المحاضرة التي تشرح حقائق الدين والأخلاق الفاضلة اهتمامكم في مجتمعاتكم فللمحاضرات في هذا العصر أهمية لا تجهل وتأثير لبس لسواها •

﴿ الثالثة ﴾ - ان تصدروا صحيفة تنطق بلسانكم وتدافع عن شرفكم وتكون لكم كحام وقت الحاجة اليه فانا على يقين ان حركتكم التي قتمت باعبائها ستشير حفائظ من كان دأبهم كلما نهض بينهم داع إلى الحق خذلوه وكلما اقيم مشروع خيري لغيرهم عرقلوه هداانا الله واباهم إلى طريق الهدى •

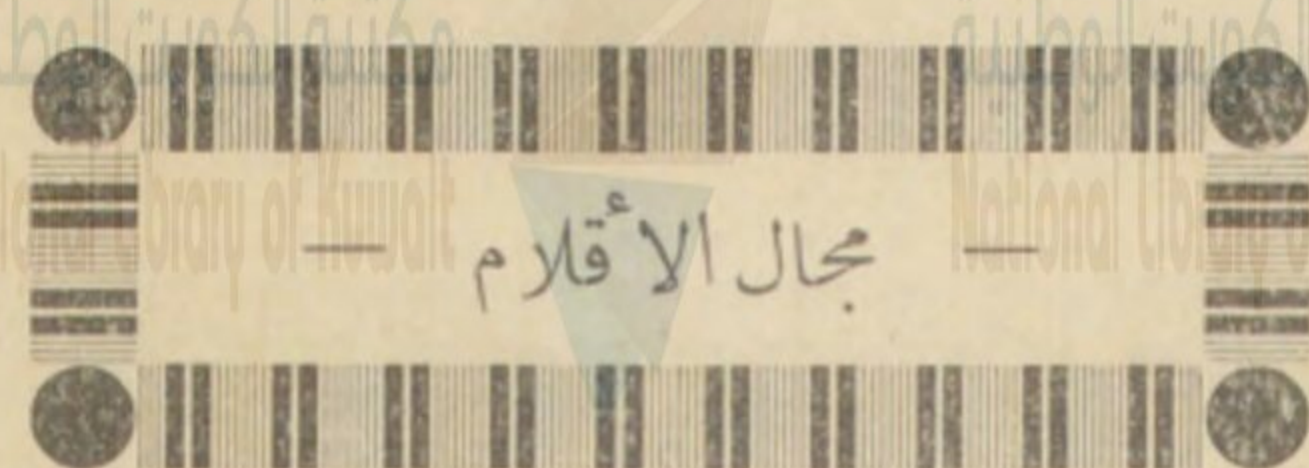
المؤتمر الإسلامي بالقدس

كم يكون سرور المسلم الصادق عظيما عندما يسمع بسعي رجالات الإسلام لتقوية الروابط الإسلامية بين شعوبه المختلفي الأجناس واللغات. وكم يكون مقدار طربه اذا ما اوجدز عمائه وسائل من شأنها البحث عما اصابهم في دينهم واخلاقهم من ادواء ليعالجوها بما لديهم من ادوية ناجعة. حقا انه لسرور عظيم وطرب لا يقاس. وان المؤتمر الإسلامي الذي عقد بالقدس الشريف ٢٧ رجب ١٣٥٠ تحت رئاسة السيد الجليل الحاج امين الحسيني هو واحد من تلك الوسائل التي بذلها زعماء الإسلام للدفاع عته وحياة ابنائه. مؤتمر يحق لنا بحق ان تقتخر به وبرجاله المخلصين على ما بذلوه من جهود وجهاد. فقد انفض عن تقارير مهمة اجمعت عليها الأراء وحلت من الجميع محل الاستحسان. تقارير سيكون للأسلام من ورائها اذا ما اخرجت الى حيز الفعل قوة من اكبر القواة وجند من اشد الجنود في ميدان الدفاع والكفاح. انفض عن هذه التقارير آلاية (١) الدفاع عن السكة الحديدية الحجازية (٢) بت الدعاية والنشر للأسلام (٣) ايجاد مؤسسات للثقافة الإسلامية (٤) ايجاد موادا قتصادية للانفاق على هذه المشروعات.

صيام رمضان

صام جل اهل هذه الجهات رمضان المبارك يوم الاثنين عن رؤية وآخرون يوم السبت عن رؤية ايضا الا القليل منهم فعلى الحساب الذي يعتبرونه وبلغني ان بعض مدن سومطرا لم يصم اهلها الا يوم الاثنين.

واما اليعد فاحتفل الجمهور به يوم الاثنين عن رؤية وتأخر الباقون الى الثلاثا لعدم رؤيتهم له. (فالمجلة) ترفع الى قرائها الكرام التهاني الخالصة باكمالهم صيام فرضهم وبحلول عيدهم السعيد راجية ان يعيده الله عليهم وعلى المسلمين في سائر اقطارهم بالخير والنعيم.



حول مسابقة الكويت والعراقي

وردت الى الإدارة عدة اجوية عن الأسئلة التي وجهناها الى القراء في العدد ٣ وسيكون آخر وقت لقبول ما يرد منها نهاية شهر شوال . وسنعلن بعد تأليف لجنة التحكيم نتيجة المسابقة في العدد الثامن وننشر هناك ما يسمح لنا قانون هذه البلاد بنشره منها .

الى الأستاذ السائح العراقي

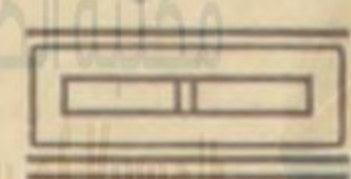
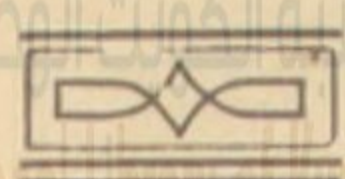
لم ننشر في هذا العدد شيئاً من نفثات يراعك السيال لتكاثر الأبحاث التي نرى تأخيرها يذهب فائدتها فمعترة من حضرتك ومن القراء الذي سنعوّضهم في الأعداد آتية ما فقدوه من درر أبحاثك الغالية في هذا العدد .

الى بمبي . . الى السيد الجليل عبدالرحمن القيصبي

لسعادتك ايها الصديق الكريم بين احرار هذه الجهات ذكر شذي . ولك في حنايا ظلوعهم منزلة سامية . فهل لك ان تشرفهم بديارهم كما شرفت سواهم بأمصارهم . وهل لك وانت من *الأندوسيا* على قاب . تحقيق رغبة الأخوان والأصحاب . فالشوق منهم اليك كبير واعجابهم بمواهبك الباهرة يشمل الكبير والصغير .

الى القراء الذين يهمهم الأمر

س . لماذا صرفت الرابطة العلوية وجهها عن سائر الصحف التي نشرت شروط الصلح بين العرب في وقته ووجهت سهام انتقادها الى مجلة *الكويت والعراقي* فقط .



لم ننشر في هذا الباب شيئاً مما جادت به قرائح التلامذة كل هذه المدة
لأنه لم يرد الى الأدارة شيء من نفثاتهم ولأن ما ورد لا يستحق النشر
بل لأشتغال قلم التحرير بما يراه اهم من كل هذا . وآلآن وقد وصل التأخير
الى هذا الحد نقدم هذه التحفة هنا للطالب النجيب علي بانعيمون احد طلاب مدرسة
الأرشاد العربية التي يديرها الأستاذ الفاضل السيد عمر هبيص بسوربايا قال :

الى زملائي التلاميذ

—*— الحسب والنسب —*—

ليس حسبك أيها التلميذ ونسبك هو ما ورثته عن آبائك واجدادك حاشا
وكلا ؟ بل حسبك ونسبك هو ما ورثته من عملك ونلت به يدك من رتب العظمة
والشرف . التي لا تنال بالرغد والترف — وإياك واحذر من الأتكال على دوحه
الآباء والأجداد — فان ذلك ليس من شيم الرجال الأعجماء — فكن ابن
يومك ولا تكن ابن امسك . واعتمد على نفسك ولا تعتمد على غيرك — واجعل
شعارك الجد والنشاط — الذي ترقى بهما الى سماء العلا — وكن ذاهمة عظيمة
تهجد الجبال هدا — واعمل في سبيل بلوغ الأمل — وشمر عن ساعد العمل —
وضاعف جدك واجتهادك كيما تفخر بمرادك — واجعل الأفعال حليف
اقولك — والثبات عقيدة اعمالك — واعلم بان الأعتدال على الرفات لا يفيد
ولا ينفع — اذا المرء بفضيلته لا بفضيلته — فلا تفحزن بالرمة البالية — وكن ذاهمة
عالية — واعلم ان الرفات لا تضر ولا تنفع ولا تسمن ولا تغني من جوع —
فلو انتفع بنسب الأجداد شخص من ذوي الأرواح — لا تنتفع به سام ابن نوح
ان هوا حق به واوئى من غيره — ولكن المرء مسئول عن نفسه فقط — فاذا
تأملنا الأسلام وفرسناه نجده ينهانا عن التفاخر بحسب الآباء ونسب
الأجداد ويحثنا على آقتفاء اثرهم الكريم وسلوك منهجهم القويم — فلا
يفرق بين العربي ولا العجمي ولا الأبيض والأسود الا بالتقوى — فلنعما ماجاء

به الا سلام من الا حكام في الا حكام - فوربي انه الدين الوحيد في هذا العالم
الذي لا يقبل الله ديناً غيره (ان الدين عند الله الاسلام) وقبل ان اختتم
مقالي هذا اوجه اليكم يا حضرات اخواني وزملائي التلاميذ عموم
هذه التحفة راجياً منكم العمل بمقتضاها كي تنجحوا وتفوزوا في هذا المعترك
خصوصاً وانتم ابناؤ اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل ! - فيلزمكم
ان تستعدوا للمستقبل الذي هو واحد من اثنين اما سعد واما نحس -
فخذوا حذرکم واسلحتکم وتيقضوا واسهروا على مصالحكم كي تهيئوا لكم مستقبلاً
سعيداً زاهراً وتؤهلوا لكم رتباً عالية - وتعدوا لكم صروحاً مشبدة - واياكم
والاعتماد على ماورثتموه من حسب الآباء والنسب الاجداد - فتعسا للوارث
والموروث - ولبئس من ورث الحسب والنسب ما اغنا عنه ما له وما كسب
فتباً لمن بالحسب يتحاسبون وبالنسب يتناسبون : (فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)

❦ الى مشتركي الكويت والعراقي ❦

تسدي (المجلة) جزيل شكرها لمن استفزهم ندائها الاول من قرائها الاثمال
فبادروا بتقديم ما يروونه حقاها . وترجو الآن بقية الغيورين منهم ان يتفضلوا عليها
بما يتركها تسير في ميدان الجهاد بنشاط ولهم الشكر الجزيل سلف .

❦ فهرس الجزء السادس من (الكويت والعراقي) ❦

(الدين) - البراهين على وجود آله . الحكم بين فاضلين . رسالة
الملايو في الحج . جلالة الملك نادر خان يحض قومه على الدين . جواز صرف
الزكاة الى المشاريع العامة . النهضة الاسلامية في الصين . (رد الشبهات على
الدين) - نهجم وقت على الاسلام . التألم من اعتداء وقت في التقل . الأمام
ابن القيم والأستاذ الدجوي . (الفتوى) - الاجتماع في بيت الميت . رفع الصوت
بالدعاء المبالغة في الدعاء وتسييد النبي (ص) فيه . المؤلفة قلوبهم في الزكاة .
استيعاب الأصناف الثمانية في الزكاة . الزيادة في الزكاة . (الأدب) - ذكرى السلف
قصيدة . (التاريخ) - نحن والرابطة العلوية . الرابطة العلوية ايضاً والصلح بين
العرب . الملك ابن السعود والأمام يحيى . النادي الأدبي الاسلامي في (بوقرر)
الجمعية الكثيرة الاصلاحية في بتافيا . المؤتمر الاسلامي بالقدس . صيام رمضان .
(مجال الأعلام) - حول مسابقة المجلة . الى الأستاذ السائح العراقي . الى السيد
الجليل عبد الرحمن القصيبي . الى القرآء الكرام . (صحيفة التاميز) - الحسب
(السقافة) ص ٢٩٧ س ٢١ غلط صوابه (السيد السقاف)